

**فاعلية برنامج للضوابط والمعايير الاخلاقية للعمل
الاعلامي المدرسي لتنمية وعي ومعارف الطلاب نحوها
"في إطار موانيق الشرف الأخلاقية للإعلام"**

إعداد

د / سكرة على البريدي

مدرس الإعلام كلية التربية النوعية جامعة المنوفية.

مقدمة:

إن الجدل القائم بين التربوية والاعلام ليس بالجديد فقد أصبح الاعلام محورا من محاور العملية التعليمية. وفرض التطور التكنولوجي مظهرا مهما من مظاهر التكامل بين الاعلام والتربية لذا تم ادراج الاعلام التربوي ضمن التخصصات التربوية المنتشرة في المؤسسات التعليمية. فالتعلم بوجه عام ليس مجرد نقل المعرفة الى المتعلم بل هو عملية تعني بنمو المتعلم عقليا ومهاريا ووجدانيا اي تكامل شخصيته من مختلف جوانبها فدور المعلم لم يعد قاصرا على الشرح واللقاء واتباع الاساليب التقليدية في التدريس للمتعلم بل اصبحت مسؤوليته الاولى هي رسم مخطط لاستراتيجيات التدريس التي تعمل فيها طرق التدريس والوسائل التعليمية لتحقيق الاهداف المحددة.

فالمدرس والمناهج الدراسي دور كبير في تزويد التلاميذ بالمفاهيم والمعلومات والبيانات والمهارات الإعلامية الصحفية الإذاعية المسرحية. وغيرها التي تناسب الاطفال وتعطيهم نصيبا عادلا من الثقافة بكل فروعها ومنها الاعلام. ومع الاستمرار في السياسة الناجحة في تطوير المناهج التعليمية للقضاء نهائيا على الفجوة النوعية لنتائج العملية التعليمية لأطفالنا مع ناتجها في أكثر الدول تقدما (١)

تشير أدبيات البحث العلمي والدراسات المستقبلية الى العديد من المستجدات العلمية والتكنولوجية والثقافية والاجتماعية والتي تمثل في مجملها تحديا للتربية بوجه عام والعملية التعليمية بوجه خاص الأمر الذي يتطلب إعداد برامج ومقررات يكون لها دور في تنمية وعي الطلاب ومساعدتهم على فهم وقبول تلك المستجدات حتى يتمكنوا من التكيف على نحو ايجابي مع متغيرات ومستجدات العصر ومعطياته (٢)

ويلعب الإعلام المدرسي دورا مهما في الحياة المدرسية لأنه يغرس في الطالب روح البحث والتنقيب عن الخبر ويدفع الطالب الى المشاركة في الحياة والاحداث اليومية ويعلمه كيفية التعامل مع السلوك المدني والحياة الاجتماعية والتربية لذا لا بد أن يلتزم بالقواعد التي تحكم المؤسسة التعليمية فيما ينشر من مواد مع اتاحة الفرصة للطلبة للتعبير عن آرائهم بقدر من الاستقلالية والمسئولية. والصحف المدرسية تعتبر بمثابة منبر حر يعتليه كل تلميذ من هذه الدائرة الضيقة ينفذ من خلالها على المجتمع الأكبر فيتناوله بالنقد البناء والتوجيه الحيادي الايجابي المفعم بالمقاصد النبيلة الغيورة الصادقة كما يراه

هو. ولا يغيب عن الذهن ما يجنيه التلميذ عن طريق المجالات. والقدرة على التعبير الصحيح وانطلاق القلم في الكتابة الحرة. من مهارة لغوية تصب في نهاية الامر في خدمة لغتنا الجميلة. هذا في الوقت الذي يتاح فيه للتلاميذ مجال فسيح للنقد ورقي القلم واللسان (٣)

مشكلة الدراسة

إن من أهم أهداف الإعلام المدرسي أن يتمكن التلاميذ من القدرة على الاستنتاج بشكل يسمح لهم باتخاذ قرار يتلاءم مع المعايير الأخلاقية المتضمنة في المجتمع المدرسي وذلك من خلال مضمون الرسائل الإعلامية المختلفة التي تقدم لهم عبر الوسائل الإعلامية المدرسية

وليس هناك شرعة أخلاقية موحدة لمهنة الصحافة إنما تقوم قواعدها الأخلاقية على مجموعة مبادئ يجمع عليه أهل المهنة مثل التزام الحقيقة واحترام الجمهور وخدمة المصلحة العامة واحترام الحياة الخاصة ولكي نعزيز أخلاقيات المهنة لا بد من تثقيف الطلاب بالأخلاقيات الإعلامية من خلال ادخال موضوع الاخلاق في المناهج الدراسية^{١٥٣}

وقد لوحظ ان المادة المرجعية الخاصة بتخصص الاعلام المدرسي والخاص بمنهج الصحافة والاذاعة المدرسية تفتقر الى ما ينمي الحقوق والواجبات الاعلامية للتلاميذ المشاركين في الاعلام المدرسي كما انه انتشرت في الآونة الأخيرة بين المدارس المختلفة تجاوزات للإعلام المدرسي حيث يتم نشر نجاحات وانجازات غير واقعية ونصبت الادارة المدرسية نفسها المسؤولة عن الاعلام المدرسي تنشر ما تريد وتخفي ما تريد من اخبار حيث تحولت كل مدرسة الى تاجر يروج لبضاعته من خلال وسائل التواصل الاجتماعي فهي عبارة عن فعاليات مجردة من التوثيق واعطاء صلاحيات النشر الاعلامي لأشخاص غير مؤهلين وفتح حسابات بشكل متخبط وغير منضبط في كل مكان والسبب في هذا التخبط والعشوائية هو عدم وجود ضوابط ومعايير أخلاقية للعمل الاعلامي المدرسي، لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على مدى فاعلية برنامج مقترح للضوابط والمعايير الأخلاقية للعمل الاعلامي المدرسي لتنمية وعي ومعارف الطلاب نحوها في ضوء موثيق الشرف الأخلاقية للإعلام.

أهمية الدراسة

ترجع أهمية البحث الحالي الى الاعتبارات التالية:

١- ان للأخلاقيات والقيم بالنسبة لمهنة الاعلام أهمية تفوق ما تمثله اللوائح والقوانين. حيث تحظى في نفوس الصحفيين المهنيين بمكانة أعلى مما تحظى به هذه اللوائح والقوانين وفقا لما اقره الخبراء الامريكيون عن الدور المركزي لأخلاقيات الاعلام مما ادى الى ضرورة مساندة الاتجاهات العالمية وتنمية مثل هذه الاخلاقيات الإعلامية لدى الطلاب.

٢- محاولة وضع ضوابط ومعايير أخلاقية ملزمة للإعلام المدرسي لا تخرجه عن الأهداف المنوط بها لخدمة العملية التربوية التعليمية ولا سيما ان الطالب الممارس للإعلام المدرسي غير متخصص ولا يعرف القواعد القانونية والأخلاقية للعمل الإعلامي حيث لا ينتمي الى مؤسسة إعلامية بعينها وبالتالي فانه لا يلتزم بأطر ومعايير أخلاقية محددة لأدائه.

- ٣- قد يسهم البحث الحالي في مساعدة الطلاب على فهم تلك الحقوق والواجبات والضوابط مما يساعد في تكوين وجهات نظر سليمة لديهم في كيفية التعامل مع التغطيات الإعلامية لقضايا البيئة التعليمية من حولهم والقضايا المختلفة.
- ٤- قد يفيد البحث واضعي ومخططي المناهج في اعداد برامج متضمنة الواجبات والحقوق والضوابط الإعلامية للعمل الإعلامي المدرسي.
- ٥- مساعده القائمين على تدريب أخصائي الصحافة المدرسية في صياغة البرامج التدريبية لهم ومراعاة تضمينها الواجبات والحقوق والضوابط الاعلامية وذلك من خلال التدريب على طرق التدريس الفعالة والانشطة التي يمكن الاعتماد عليها لتفعيل القيم الخلقية المرتبطة بالواجبات والحقوق الإعلامية للطلاب.
- ٦- تقديم قائمة بالقيم والمفاهيم المرتبطة بالعمل الإعلامي المدرسي والتي يجب تضمينها في المادة المرجعية المقررة على الطلاب في نشاط الصحافة المدرسية.
- ٧- من اوائل الدراسات التي تناولت الضوابط والمعايير الأخلاقية للعمل الإعلامي المدرسي حيث اشارت دراسة Michelle .M salope^{١٧} ودراسة Maslin Masrom and Selisa Usat^{١٨} الى قلة الدراسات التجريبية التي درست على وجه التحديد فعالية برامج تدريبية للأخلاقيات في مجال التعليم وتدريب هذه الاخلاقيات من خلال عدة استراتيجيات منها المحاضرات المبنية على المناهج، والحوار مما يساعد في التنمية الأخلاقية لديهم وبما يدعم أهمية الدراسة الحالية وبصفة خاصة في ظل انتشار وسائل الاعلام المدرسي مطبوعة والكترونية والتي تستدعي تنمية مثل هذه الضوابط والمعايير الاخلاقية في ظل الاعلام المدرسي.
- ٨- تسهم الدراسة في تأسيس ووضع معايير وضوابط أخلاقية لاستخدام وسائل الاعلام المدرسي بمختلف أنواعها في ظل مواثيق الشرف الإعلامية والمساهمة في وضع ضوابط لعمل المواقع الإعلامية للمؤسسات التعليمية على مواقع التواصل الاجتماعي.

أهداف الدراسة:

تتمثل اهداف الدراسة في الهدف الرئيسي التالي:

التعرف على فعالية برنامج للضوابط والمعايير الاخلاقية للعمل الاعلامي المدرسي لتنمية وعي ومعارف الطلاب نحوها.

ويتضرع من الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في:

- ١- التعرف على فعالية البرنامج المقترح في تنمية الوعي بالواجبات والحقوق والضوابط في مجال الاعلام المدرسي لدي الطلاب.

- ٢- التعرف على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية القيم الاخلاقية المرتبطة بالعمل الإعلامي المدرسي.
- ٣- التعرف على فاعلية البرنامج في تنمية بعض المفاهيم المتعلقة بالضوابط والمعايير الاخلاقية المتعلقة بالعمل الإعلامي المدرسي.
- ٤- معرفة حجم تأثير البرنامج المقترح في تنمية الوعي بالضوابط والمعايير الاخلاقية.

الدراسات السابقة:

تعرض الباحثة فيما يلي الدراسات والأوراق البحثية التي سبقت الدراسة الحالية، وجاءت متناولة أخلاقيات الاعلام والجوانب المرتبطة بها كموضوع بحثي لها أو كأحد متغيراتها أو ما يتعلق بعمل برامج مقترحة في مجال الاعلام التربوي وقد تم تقسيمها طبقاً للمحورين التاليين:

- المحور الأول: الدراسات التي تناولت الضوابط والمعايير الأخلاقية للإعلام

- المحور الثاني: الدراسات التي تناولت البرامج المقترحة في مجال الاعلام التربوي

المحور الأول: الدراسات التي تناولت الضوابط والمعايير الأخلاقية للإعلام * أ. الدراسات العربية:

١- دراسة شيرين كدواني (٢٠١٥)، بعنوان: "أخلاقيات النقاس السياسي عبر مواقع الشبكات الاجتماعية دراسة تطبيقية في اطار الشبكات الاجتماعية وفي إطار نظرية المجال العام"، هدفت الدراسة الكشف عن مدى الالتزام الأخلاقي في النقاس السياسي عبر مواقع الشبكات الاجتماعية على الانترنت وذلك من خلال تحليل القواعد والضوابط الأخلاقية للنقاس على صفحة كلنا خالد سعيد، على موقع فيس بوك وتحليل التعليقات الواردة وتم استخدام أداة تحليل الوثائق لتحليل القواعد والضوابط الأخلاقية للنقاس على الصفحة، وتوصلت الدراسة الى: لم يلتزم النقاس السياسي على هذه الصفحة بالضوابط الأخلاقية حيث ظهر خلال النقاس عدم احترام البعض للرأي الآخر ومحاولة اقصائه واستخدام الفاظ غير لائقة وشتائم، فضلاً عن عدم تمثيل المجال العام على الصفحة لمختلف طوائف الشعب.

٢- دراسة شريف درويش اللبان (٢٠١٤)، بعنوان: "الضوابط المهنية والأخلاقية والقانونية للإعلام الجديد"، سعت الدراسة التعرف على الضوابط المهنية الحاكمة لآليات الممارسة للإعلام الجديد سواء فيما يتعلق بالمعايير التقنية او المعايير الأخلاقية واعتمد الباحث على أداة تحليل الوثائق وتوصلت الدراسة الى: انقسمت الضوابط المهنية للإعلام الجديد الى ضوابط ومعايير تقنية وتكنولوجية، وضوابط ومعايير متعلقة بمهنية العمل وحرفيته، كما أن مجمل الحقوق التي يتمتع بها الاعلاميون في البيئة

التقليدية تنطبق بشكل أو بآخر على الإعلاميين العاملين في البيئة الإلكترونية، سواء أكانت حقوقاً مهنية أو سياسية أو ثقافية أو مادية أو معنوية فضلاً عما تضيفه البيئة الجديدة من حقوق كحرية التعبير، وحرية الوصول لمصادر المعلومات، والحق في التواصل التفاعلي والفضوري مع جمهورهم.

٢- دراسة حسينة بوشبيخ^(٢٠١٤) بعنوان: "بيئة العمل الصحفي وأثرها في ممارسة أخلاقيات المهنة، دراسة حالة"، هدفت الدراسة إلى معرفة التأثير الذي تحدثه بيئة العمل الصحفي في ممارسة أخلاقيات مهنة الصحافة لدى صحف القطاع الخاص وكيفية تعامل الصحفيين مع الضغوط والأوضاع المهنية الطارئة والعدائية في عملهم اليومي ولا سيما فيما يتعلق بالجانب الأخلاقي الذي يعتبر دعامة مهمة في عمل الصحافة وأداءه من أدوات نجاحها واستخدامت الباحثة المنهج المسحي واستمارة الاستبيان على عينة عمدية قوامها ٤٠ من الطاقم الصحفي لجريدة الشروق اليومي وتوصلت الدراسة إلى: أكد ٨٠٪ من أفراد العينة صعوبة الوصول إلى مصادر الخبر الرسمي، ثم تقلص هامش الحرية في التعبير بنسبة ٢٢٪، جاء الضغط النفسي من أهم الصعوبات المعنوية بنسبة ٢٢.٨٥٪، كما أكد ٧٠٪ من أفراد العينة أن بيئة العمل الصحفي تفرض نوعاً من المساومة على أخلاق مهنة الصحافة، وجود تجاوزات مهنية وأخلاقية منها التهاون في التحقق من صحة الخبر بنسبة ١٢.٤٣٪ والاهتمام بالسبق الصحفي على حساب المصداقية بنسبة ١١.٩٪، ثم عدم التأكد من مصداقية المصادر بنسبة ٩.٨٤٪.

٤- دراسة نرمين الأزرق^(٢٠١٢) بعنوان: "الاستعانة بصحافة المواطن في مواقع الصحف المصرية بين تحقيق الحق في الاتصال وتطبيق أخلاقيات المهنة دراسة لإشكاليات وضوابط اتخاذ القرار لدى القائم بالاتصال"، اهتمت الدراسة برصد وتوصيف أهم الإشكاليات المهنية الأخلاقية التي تواجه القائم بالاتصال كما يراها في استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي واعتماده على المضامين التي ينتجها المواطنون، وكذلك الضوابط والآليات التي يعتمد عليها مما يؤدي إلى تحقيق حق الجماهير في المعرفة والاتصال واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي وكانت عينة الدراسة ٢٠ صحفياً واعتمدت على المقابلة المتعمقة وكانت أهم نتائج الدراسة: أن المحتوى الذي ينتجه المستخدم يعتمد على صور وفيديوهات مبتورة غير واضحة وكذا اختراق ما يصل من مشاركات أو تحريضه وتعديله لتطويع المضمون بما يتفق مع توجهات مالك الصحيفة أو ما يخدم الحزب التي تصدر عنه، كما أن التعليقات تسمح بنقاس مثير يسمح بتبادل الأفكار المختلفة حول القضية أو الخبر محل التعليق.

٥- دراسة سامية جبر شوشان^(٢٠١٠) بعنوان: "العمل الإعلامي بين القانون والأخلاق في مصر"، هدفت الدراسة إلى معرفة قانون تنظيم الإعلام بمصر والعمل الإعلامي وأخلاقياته مثل الصدق والنزاهة والمسئولية والعدالة وكذا إشكالية مفهوم الأخلاق عند الإعلامي، وإشكالية ترجمة هذه الأخلاق إلى قوانين وإجراءات وتنظيمات تحدد مسئولية كل طرف بدقة ما له وما عليه وما يجب أن يقوم به ويمتنع عنه، وهو ما يفيد ضرورة التفريق بين ما هو أخلاقي محض أي يرجع إلى الضمير الفردي وما هو أخلاقي قانوني يخضع إلى المحاسبة وتوصلت الدراسة إلى أن: الإعلامي الناجح لا يحتاج إلى

قوانين ورقابة الحكومة لتنظيم مهنته فهناك الدوافع والرقابة الذاتية، وأخلاقيات المهنة كضوابط للعمل الإعلامي.

٦- دراسة السيد بجيت ٢٠٠٦، بعنوان: أخلاقيات العمل الإعلامي - دراسة مقارنة بين البيئة الرقمية والتقليدية^(١٤٤)، هدفت الدراسة الى رصد وتحليل منظومة أخلاقيات الاعلام في البيئة الإعلامية الالكترونية وأبرز الممارسات الأخلاقية المرتبطة بالعمل الإعلامي. اعتمدت الدراسة على منهج المسح والمنهج المقارن مع استخدام أداة تحليل المضمون الثانوي - الكيفي. لإعادة قراءة وتحليل الدراسات والمواثيق الأخلاقية المتعلقة بموضوع البحث وتوصلت الدراسة الى: أثرت طبيعة البيئة الإعلامية الالكترونية في طريقة التزام الإعلاميين بواجباتهم تجاه جمع ونشر والآراء والصور كما يسرت إمكانية الالتزام بالمعايير الأخلاقية من قبل الإعلاميين وألقت على عاتقهم عبئا أكبر لتنفيذها. افتقرت البيئة الإعلامية الالكترونية لوجود كيانات إعلامية مهنية محددة المعالم تجمع بين الوسائل الإعلامية والعاملين المنتمين لهذه البيئة، كما ثبت صحة الفرض بان البيئة الالكترونية تخلو من قواعد ضابطة ومنظمة لأخلاقيات العمل الإعلامي الالكتروني.

ب - الدراسات الأجنبية

١- دراسة Chari Tenda ٢٠١٢، بعنوان: التحديات الأخلاقية التي تواجه الممارسين بالصحافة الزيمبابوية في ظل وسائل الاعلام الجديدة^(١٤٥)، رصدت الدراسة التحديات الأخلاقية التي تواجه الممارسين بالصحافة الزيمبابوية عند استخدام الانترنت والبريد الالكتروني والهواتف الخليوية في عملياتها واعتمدت الدراسة على الاستبيان والمقابلات شبه المنظمة وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج، وجود تأثيرات جدلية لتكنولوجيا وسائل الاعلام الجديدة على الصحافة تشير الى ان الانترنت والبريد الالكتروني والهاتف الخليوي لهم القدرة على التأثير على أخلاقيات الصحافة، كما ان ممارسة الصحافة الأخلاقية تأتي نتاج تفاعل شبكة معقدة من العوامل الهيكلية والمؤسسية والاجتماعية والاقتصادية الداخلية والخارجية على حد سواء في البيئة التي يمارس فيها الصحافة. وقد ساعد هذا البحث على تطبيق علم الاجتماع في اطار أخلاقيات مهنة الصحافة كأطار لدراسة التحديات الأخلاقية والمعضلات التي تواجه الممارسين للصحافة عند استخدام تكنولوجيا وسائل الاعلام الجديدة.

٢- دراسة Andrew Limo ٢٠١٠، بعنوان: التحديات الأخلاقية لوسائل الاعلام الجديدة^(١٤٦) الفرص والأوضاع في قطاع التعليم الكيني، ناقشت الدراسة الأوضاع والتحديات والفرص في تدريس أخلاقيات الاعلام في ضوء الاعلام الجديد وتحديد تأثير وسائل الاعلام الجديدة مثل شبكة الانترنت والهواتف النقالة وأجهزة التليفزيون الرقمية على الشباب وطبقت الدراسة على ٤٥٠ مفرده من الشباب الكيني وكانت اهم نتائج الدراسة: ان الاعلام الجديد يساعد في بناء ثقافة المسؤولية بين الشباب وعدم استخدامها في الغش أثناء الامتحانات. لكونها تكنولوجيا تساعدهم في نقل المعلومات كما يري الشباب أن التكنولوجيا الحديثة قد ساعدتهم على غرس المبادئ الأساسية للمعلومات كأخلاقيات احترام الملكية الفكرية والخصوصية. وحظر القرصنة وجرائم الانترنت

الأخرى في حين يرى ٩٠٪ أنه من الضروري تدريس أخلاقيات الاعلام للأطفال في المراحل التكوينية والتي تساعدهم في تمييز الصواب والخطأ على الانترنت.

٢- دراسة Patrick Lee Plaisance (٢٠٠٩)، بعنوان: "تقييم فعالية المناهج الدراسية من خلال دراسة النظم القيمية والايديولوجيات الأخلاقية"، هدفت الدراسة الى تقييم فعالية المناهج الدراسية من خلال دراسة النظم القيمية والايديولوجيات الأخلاقية ورصد مدي ادراك الطلاب للأنماط المختلفة للظواهر الأخلاقية كألخصوصية والصراع والاهتمام، ومدي تغييرها بعد دراسة مناهج أخلاقيات وسائل الإعلام كما سعت الدراسة لمعرفة كيفية تأثير مضمون أخلاقيات الاعلام على التفاعل مع القيم والتوجهات الأيديولوجية للطلاب. وقد تم استخدام استبيان لأخلاقيات المهنة واستبيان القيم الصحفية الفعالة وطبقت الدراسة على عينة قوامها ١٠٦ طالب وكانت اهم نتائج الدراسة، أن ٣٢٪ من الطلاب عينة الدراسة يرون أن ابرز المعضلات الأخلاقية تتمثل في التلاعب والتغيير في المحتوى بينما يرى ٣٧٪ أن من أبرز تلك المعضلات هي صراع المصالح. بينما أشار ٢٣٪ لقضية الخصوصية وحدوث تغيير في القيم الأخلاقية للطلاب بعد تلقي المناهج فأصبحت تسود لديهم قيم العلانية والعدالة والاستقلالية بما يعكس مدي تأثير المناهج الدراسية القائمة على الجوانب الأخلاقية.

٤- دراسة Gray Hanson (٢٠٠٠)، بعنوان: "انعكاسات تعليم الاخلاقيات في الفصول الدراسية على الوظيفة"، هدفت الدراسة الى رصد انعكاسات تعليم الاخلاقيات على الوظيفة في الفصول الدراسية من خلال معرفة ما اذا كان توقعات مديري الأخبار حول الاعداد الأخلاقي للطلاب يطابق تصورات الطلاب. وما أهم القضايا الأخلاقية التي واجهت مديري الأخبار وما أبرز توقعات طلاب الصحافة للقضايا الأخلاقية التي ستواجههم عند العمل وطبقت الدراسة على ٦٠ مضرده من مديري الاخبار و٤٤ طالب من طلاب الصحافة و١٦٦ من الطلاب غير المتخصصين في الصحافة وتم استخدام استمارة الاستبيان وتوصلت الدراسة الى، وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعات في ادراكهم للتدريب على الاخلاقيات والقضايا الأخلاقية المتوقعة في أماكن العمل. وكانت ابرز المشكلات الأخلاقية التي واجهها مديرو الأخبار عدم الدقة بنسبة ٧٦,٧٪. تلتها التغطية الحية للأحداث العاجلة بنسبة ٦٥,١٪ وغيرها من المشكلات الأخلاقية كألخصوصية- العلاقة بين المصدر والمراسل- إخفاء الكاميرات- الاعتماد على المصادر الثانوية- الخداع، وكانت ابرز المشكلات التي يتوقعها الطلاب عند العمل بالترتيب التالي تضارب المصالح بنسبة ٩٣,٢٪، ثم العلاقة مع المصادر بنسبة ٩٣,٢٪ ثم الدقة والخصوصية.

٥- دراسة Toms Eveslage (١٩٩٥)، بعنوان: "تحديات أخلاقيات العمل الصحفي في المدارس الثانوية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على رؤية المشرفين للتغيرات التي تحدث في المدارس الثانوية، والتعرف على تحديات أخلاقيات العمل الصحفي في المدارس الثانوية. وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح. واستخدمت أداة استبيان كأداة لجمع المعلومات. وطبقت الدراسة على عينة عمدية من الأساتذة المشرفين على الصحف المدرسية الواسعة الانتشار في الولايات المتحدة قوامها ١٦٢ مشرفا وتوصلت الدراسة الى: لا يوجد اهتمام بالصحافة المدرسية من قبل المشرفين على الصحافة

المدرسية والدليل على ذلك أن نسبة استجابة الأساتذة للمشاركة في الاستبيان لم تتجاوز ٤٦.٥٪. كما وافق ٩٠٪ على أن الطلاب يجب أن يستخدموا أخلاقيات العمل الصحفي إذا ما أرادوا أن يتدربوا على يد المشرفين في صحف المدارس الثانوية.

٦- دراسة Bennett, David Lieweiillen (١٩٧٥) بعنوان: "حرية التعبير في المدارس الثانوية ودراسة الصحف التي يصدرها الطلاب. ومشروعاتهم الصحفية في مدارس أكلاهوما، الثانوية ومدى صلاحها بحقوق الإنسان والروابط الإنسانية". هدفت الدراسة إلى التعرف على حرية التعبير في المدارس الثانوية في مدارس أكلاهوما. وهل تعطي مناهج الصحافة المدرسية ومجلات الفصول في المدارس الثانوية اهتماما حقيقيا لدى الطلاب بحقوق الإنسان والعلاقات الإنسانية المؤثرة. وطبقت الدراسة على ١٢٣ مدرسة ثانوية بأكلاهوما، لتحديد اتجاهات مسؤولي الصحافة بهذه المدارس. وكذلك آراء مديريها تجاه النقاط التي يركز عليها البحث. وتوصلت الدراسة إلى، تعنى مناهج الصحافة بالمدارس الثانوية بصفة رئيسية بالمهارات الرئيسية لإنتاج صحيفة مدرسية. يبدو أن الصحف المدرسية بالمدارس الثانوية تهتم بتغطية النظام اليومي والأحداث اليومية بالمدرسة. ولكنها لا تتعرض كثيرا للأخبار أو الأحداث التي يدور حولها الجدل. مثل المشكلات الحساسة المتعلقة بإدارة المدرسة ونظامها.

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت البرامج المقترحة في مجال الاعلام التربوي أ. الدراسات العربية

١- دراسة نهي سامي عامر (٢٠١٦) بعنوان: "فاعلية تطبيق برنامج للتربية الإعلامية من خلال استخدام ألعاب الفيديو في تنمية مهارات النقد والتحليل لدي المراهقين". هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية تطبيق برنامج للتربية الإعلامية من خلال استخدام ألعاب الفيديو لتنمية مهارات النقد والتحليل لدي المراهقين. اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي. وطبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها ٤٠ مفرده من مدرسة أبو زهرة الخاصة بإدارة النزهة بمحافظة القاهرة. وتوصلت هذه الدراسة إلى، وجود فروق دالة بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس مهارات التفكير الناقد من خلال ممارسة ألعاب الفيديو ومهارات التحليل قبل تطبيق برنامج التربية الإعلامية وبعد التطبيق لصالح التطبيق البعدي. كما ثبت صحة الفرض الثاني جزئيا بوجود فروق دالة بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس مهارات التفكير الناقد من خلال ممارسة ألعاب الفيديو ومهارات التحليل قبل تطبيق برنامج التربية الإعلامية تبعا للنوع بمحوري الفهم الموضوع وتحليله. تحليل الموضوع ونقده. بينما ثبت صحته في محور إصدار الأحكام والاستنتاج والإنتاج.

٢- أسامة عبد الرحيم. أحمد عادل عبد الفتاح (٢٠١٥) بعنوان: "فاعلية برنامج لتدريب طلاب الإعلام التربوي على الوعي بالضوابط الأخلاقية للإعلام الجديد وتطبيقهم لها". هدفت الدراسة إلى الكشف عن الضوابط الأخلاقية التي يجب ان يلتزم بها مستخدمو الفيس بوك من طلاب الاعلام ودراسة مدى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح لتدريب طلاب الاعلام التربوي على الوعي بالضوابط الأخلاقية للإعلام الجديد اعتمد الباحثان على المنهج شبه التجريبي وتمثلت عينة الدراسة في عينة عمدية من

طلاب الاعلام التربوي بواقع ٦٠ مفرده وتمثلت نتائج الدراسة في، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مقياس الوعي بالضوابط الأخلاقية للإعلام الجديد واختبار المواقف في التطبيق القبلي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مقياس الوعي بالضوابط الأخلاقية للإعلام الجديد واختبار المواقف في التطبيق البعدي. أشار ٩٥٪ من طلاب المجموعة التجريبية الى انهم أصبحوا على دراية بماهية الضوابط الأخلاقية وكيفية الالتزام بها.

٣- دراسة ايمان عبد الغنى (٢٠١٣)، بعنوان: "برنامج مقترح للأنشطة الإعلامية في تنمية المفاهيم والسلوكيات البيئية لتلاميذ المرحلة الابتدائية"^(١١) هدفت الدراسة الى إعداد برنامج أنشطة إعلامية لتنمية المفاهيم والسلوكيات البيئية وتم استخدام اختبار المفاهيم البيئية ومقياس مواقف سلوكية وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٦٠ تلميذ وكانت اهم نتائج الدراسة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية لصالح التجريبية على مقياس تنمية المفاهيم البيئية ومقياس السلوكيات البيئية.

٤- دراسة نزار احمد علون (٢٠١٣)، بعنوان: "برنامج مقترح لتفعيل أداء الإعلام التربوي وفق حاجات التربية من اجل المواطنة لطلبة المرحلة الثانوية"^(١٢)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي. وتمت الاستعانة بمجموعة من الأدوات من بينها المقابلة والملاحظة واستمارة استبيان استطلاعية وبينت نتائج الدراسة، أن حاجات المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية تتشكل في أغلبها بطريقة عشوائية حيث لا توجد استراتيجيات مرسومة من قبل أقسام الإعلام التربوي في وزارة التربية أو مديرياتها مما يعني أن حاجة التربية لحاجات المواطنة لم تشبع بالقدر الذي يتوافق مع ما تمر به البلاد من تحديات، واتضح أن المؤسسات التعليمية والتربوية لم تولي الإعلام التربوي الاهتمام الذي يستحق كما لوحظ اعتماد كلي في تشكيل حاجات المواطنة على المنهج الدراسي الذي يتعرض بشكل أو بآخر لهذا المضمون المهم.

٤- دراسة سامح إبراهيم، عوض الله عبد الخالق (٢٠١٢)، بعنوان: "برنامج إثرائي مقترح قائم على القراءة الفلسفية للمضامين الإعلامية لتنمية مهارات التفكير الناقد في الفلسفة لدى طلاب المرحلة الثانوية"^(١٣)، هدفت الدراسة الى معرفة فاعلية برنامج إثرائي قائم على القراءة الفلسفية للمضامين الإعلامية لتنمية مهارات التفكير الناقد في الفلسفة لدى الطلاب، وتحديد مهارات التفكير الناقد المرتبطة بمادة الفلسفة والمناسب تنميتها لطلاب المرحلة الثانوية، وتحديد مدى تمكن هؤلاء الطلاب منها. وتم اختيار ٦٠ طالبة من طالبات المرحلة الثانوية العامة في مدرستين مختلفتين في القاهرة، وقد أظهرت النتائج أن طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن الفلسفة باستخدام البرنامج الإثرائي المقترح قد حققن نموا في مهارات التفكير الناقد في الفلسفة بمعدلات أعلى مما حققت طالبات المجموعة الضابطة.

٥- دراسة هناء عبده على عباس (٢٠١١) بعنوان: "أثر وحدة مقترحة في التربية الإعلامية على التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني"، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الأنشطة الإعلامية في البيئة المدرسية والتعرف على فاعلية ممارسة الطلاب لهذه الأنشطة وحجم التأثير المتوقع لوحد التربية الإعلامية على ممارسة الطلاب لفنونها. تكونت العينة من طلاب الصف الأول الثانوي الفني في مدرسة الفنية المتقدمة الصناعية بالمنصورة. تم إعداد دليل للمعلم في تدريس الوحدة المقترحة للتربية الإعلامية، واختبار تحصيلي لقياس المستويات التالية: التذكر الفهم، التطبيق، والتحليل. أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي في بعد التذكر. بينما وجدت فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في أبعاد الفهم والتطبيق والتحليل، لصالح متوسط درجات القياس البعدي كما تبين أن حجم تأثير المنهج كان صغيراً بالنسبة لمستوى التذكر. بينما كان التأثير كبيراً بالنسبة لمستويات الفهم، والتطبيق، والدرجة الكلية للاختبار التحصيلي. ومتوسطاً بالنسبة لمستوى التحليل، وبينت النتائج فاعلية وحدة التربية الإعلامية وتأثيرها على الطلبة وتحقيق اتجاهات إيجابية لديهم. كما أنها تزيد من دافعيتهم نحو الدراسة والتحصيل والتعلم الذاتي، وتساعدهم في تنمية شخصيتهم ومواهبهم.

٢٢- دراسة فناء عبد المنعم رجب (١٩٩٥) بعنوان: "أثر برنامج مقترح في نشاط الصحافة المدرسية على النمو اللغوي لدى تلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي" (١٧٧) : هدفت الدراسة إلى معرفة أثر البرنامج المقترح في نشاط الصحافة المدرسية على النمو اللغوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بلغت العينة ١٤٠ تلميذ وتلميذة من مدرستين بإدارة شرق القاهرة التعليمية وبينت نتائج الدراسة أن البرنامج المقترح اثبت فاعليته في تحسين اللغة الشفهية والتحريرية لدى التلاميذ.

ب- الدراسات الأجنبية:

١- دراسة Valsamidou, Lina P. Et al (٢٠١٢) بعنوان: "فاعلية برنامج للصحافة المدرسية الالكترونية في تنمية المهارات التعليمية والسلوك الاجتماعي للطلاب" : هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج للصحافة المدرسية الالكترونية في تنمية المهارات التعليمية والسلوك الاجتماعي للطلاب وتم اختيار مجموعة تجريبية مكونة من ٢٠ طالب من ٥ مدارس للتعليم الثانوي بمدينة سيدني الاستراتيجية، وتم اجراء الاختبار القبلي على المجموعة التجريبية للبحث ثم تدريس البرنامج على ذات المجموعة بواقع ساعتين في الاسبوع ثم التطبيق البعدي للاختبار وتمثلت ادوات الدراسة في استبانة تحديد السلوكيات الاجتماعية للطلاب، استبانة تحديد خبرات الطلاب التعليمية. برنامج الصحافة الالكترونية المدرسية، أظهرت نتائج الدراسة: أن نسبة التحسن التي تم حسابها وفقاً لمعادلة بلاك أن البرنامج يتسم بالفاعلية في تنمية المهارات الأكاديمية والتعليمية للطلاب حيث بلغت نسبة الكسب المعدل ١.٣٪.

٢- دراسة Oyero, Olusola (٢٠١١): بعنوان: "فاعلية برنامج للصحافة المدرسية في تنمية السلوك الاجتماعي والمهارات الاجتماعية لدى عينة من طلاب التعليم الاساسي في نيجيريا"^{٣٩١}، هدفت الدراسة الى معرفة فاعلية برنامج للصحافة المدرسية في تنمية السلوك الاجتماعي والمهارات الاجتماعية لدى عينة من طلاب التعليم الأساسي واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، كما اعتمدت على التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين وتكونت عينة الدراسة الحالية من ١٦ طفل تتراوح أعمارهم بين ١٢-٨ عام من احد الفصول بمنطقة ريفية جنوب مدينة أوجا النيجرية حصلوا على برنامج الدراسة العينة التجريبية كما شارك في الدراسة ١٤ طفل من نفس السن كمجموعة ضابطة وتم استخدام مقياس تقدير المهارات والسلوك الاجتماعي لأطفال المدارس وبرنامج للصحافة المدرسية وتمثلت نتائج الدراسة في وجود فروق دالة احصائيا في متوسطات رتب درجات السلوك والمهارات الاجتماعية لدى الطلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.

التعليق على الدراسات السابقة:

ركزت دراسات المحور الأول على معرفة مدى الالتزام الأخلاقي والضوابط الأخلاقية والتشريعية لشبكات التواصل الاجتماعي وأليات ممارسة الاعلام الجديد وحقوق الإنسان وحرية التعبير، وتوصلت معظم الدراسات ان وسائل التواصل الاجتماعي لم تلتزم بالضوابط الأخلاقية، وعلى الرغم من مساحة الحرية التي وفرتها البيئة الرقمية الجديدة مثل حرية التعبير والوصول الى المعلومات الا ان المحتوى الذي ينتجه المستخدم قد يطوع وفق الجهة التي يتم النشر من خلالها، كما اهتمت الكثير من الدراسات بالممارسات الأخلاقية المرتبطة بالعمل الإعلامي بصفة خاصة في ظل البيئة الالكترونية التي تخلو من قواعد ضابطة ومنظمة للعمل الإعلامي وتوصلت الدراسات انه لا بد من تدريس أخلاقيات الاعلام للطفل في المراحل التكوينية الاولى.

وركزت دراسات المحور الثاني على مدى فاعلية البرامج المقترحة في مجال الأنشطة الاعلامية والاعلام التربوي لتنمية جوانب عديدة مثل مهارات النقد، والوعي بالضوابط الأخلاقية للإعلام الجديد، وتنمية المفاهيم البيئية، والمواطنة، والتحصيل الدراسي، والنمو اللغوي، والسلوك الاجتماعي، وتوصلت الدراسات الى فاعلية البرامج المقترحة وقدرتها على التأثير على المبحوثين.

الاستفادة من الدراسات السابقة،

- تم الاعتماد على الدراسات السابقة في بلورة وتحديد المشكلة البحثية وأهدافها تحديدا دقيقا وواضحا وكذلك تحديد الابعاد الخاصة لموضوع الدراسة والتوجهات النظرية والبناء المنهجي في الدراسة، وكذلك تحديد متغيراتها المختلفة، كما استفادت الباحثة من نتائج الدراسات السابقة في تحديد التصور البحثي واطرافه ابعاد أخرى له، والقدرة على تناول مشكلة بحثية جديدة في إطار ما تم التوصل اليه من نتائج في هذه الدراسات.

مصطلحات الدراسة:

الفعالية: تحديد الأثر المرغوب او المتوقع أن يحدثه المنهج المقترح بغرض تحقيق الأهداف الذي وضع من أجلها ويقاس هذا الأثر من خلال التعرف على الزيادة أو النقص في متوسطات درجات افراد العينة في مواقف فعلية .

كما تعرف بمدي الأثر الذي يمكن ان تحدثه المعالجة التدريبية باعتبارها متغيرا مستقلا في أحد المتغيرات التابعة أي مدي تأثير بعض العوامل المستقلة على بعض العوامل التابعة .

وتعرفها الباحثة الفعالية اجرائيا: الأثر الناتج عن تطبيق البرنامج التدريبي والذي تم إعداده ليلائم الغرض منه وإمكانية قياس هذا الأثر نتيجة تطبيق البرنامج على عينة الدراسة عن طريق قياس التحسن الناتج عن عملية تطبيق البرنامج.

البرنامج، هو مخطط عام يوضع في وقت سابق على عملية التعليم والتدريس في مرحلة من مراحل التعليم ويأخذ الإجراءات والموضوعات التي تنظمها المدرسة خلال مدة معينة. كما يتضمن الخبرات التعليمية التي يجب أن يكتسبها المتعلم مرتبة ترتيبا يتماشى مع سنوات نموهم ومطالبهم الخاصة .

ويعرف البرنامج اجرائيا في هذه الدراسة بأنه: خطة تعليمية منظمة من الخبرات المنظمة حول بعض المعايير والضوابط الأخلاقية للعمل الإعلامي المدرسي بهدف تنمية الوعي بالحقوق والواجبات والضوابط المرتبطة بالعمل الإعلامي المدرسي وتنمية بعض القيم الأخلاقية والمفاهيم المرتبطة به.

الوعي تعرفه الباحثة اجرائيا: بأنه إدراك الطلاب الممارسين للإعلام المدرسي للضوابط والمعايير الأخلاقية للعمل الإعلامي المدرسي المتمثلة في معرفة حقوق وواجبات الممارسة وضوابط الاعلام المدرسي.

المعايير الأخلاقية، تعرف اجرائيا بأنها أحكام وتنظيمات عقلية تحكم تصرفات الفرد في مواجهة القضايا المختلفة المرتبطة بالعمل الإعلامي المدرسي بما يتفق مع مبادئ الأديان والقيم السائدة في المجتمع التي تحدد ما يجب وما لا يجب من هذه السلوكيات وما له من حقوق وما عليه في المقابل من واجبات.

الضوابط، تعرف إجرائيا مجموعة القواعد التي تحكم العمل الإعلامي المدرسي والتي تتمثل في القواعد المنظمة للعمل الإعلامي المدرسي.

القيم، الموجهات السلوكية التي تحرك الفرد نحو العمل وتدفعه الى السلوك بما يتفق مع مبادئ الدين ويتخذها مرجعا للحكم على سلوكه .

الأخلاق، هي مجموعة من القواعد السلوكية التي تحدد السلوك الإنساني وتنظمه والتي تمكنه من الاختيار الخلقى في المواقف الأخلاقية والتي تبرز المغزى الاجتماعي لسلوكه بما يتفق والقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع .

القيم الأخلاقية: فرع الأخلاق الذي يتعامل مع المشكلات الأخلاقية في الطب وعلوم الحياة لاتخاذ القرارات بشأنها .

تعرف القيم الأخلاقية اجرائيا، بانها تعبير عن أحكام وتنظيمات عقلية تحكم تصرفات الفرد في مواجهة القضايا المختلفة المرتبطة بالعمل الاعلامي المدرسي بما يتفق ومبادئ الدين والقيم السائدة في المجتمع التي تحدد ما يجب وما لا يجب وتقاس هذه القيم السلوكية من خلال الاستجابات التي يصدرها الطلاب على مقياس القيم الأخلاقية.

تساؤلات الدراسة:

يسعى البحث الحالي الى الاجابة عن التساؤل الرئيسي التالي،

ما البرنامج المقترح للضوابط والمعايير الاخلاقية للعمل الاعلامي المدرسي لتنمية وعي ومعارف الطلاب نحوها في ضوء مواثيق الشرف الأخلاقية للإعلام.

ويتضرع عن هذا السؤال الاسئلة الفرعية التالية:

١- ما التصور المقترح للبرنامج القائم على الضوابط والمعايير الأخلاقية للعمل الاعلامي المدرسي؟

٢- ما القيم المرتبطة بالعمل الاعلامي المدرسي الواجب تنميتها؟

٣- ما المفاهيم المرتبطة بالبرنامج المقترح الواجب تنميتها لدي الطلاب؟

٤- ما حجم تأثير البرنامج المقترح في تنمية الوعي بالضوابط والمعايير الأخلاقية؟

فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي بالضوابط والمعايير الأخلاقية للعمل الاعلامي المدرسي ويتضرع منه بعض الفروض الفرعية:

أ- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي بالتواجبات الإعلامية في العمل الاعلامي المدرسي.

ب- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي بالحقوق الإعلامية في العمل الاعلامي المدرسي.

ج- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي بالضوابط الاعلامية للعمل الاعلامي المدرسي.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على مقياس القيم المرتبطة بالضوابط والمعايير الأخلاقية للعمل الاعلامي المدرسي.

الفرض الثالث، توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم المرتبطة بالضوابط والمعايير الأخلاقية للعمل الاعلامي المدرسي.

الإطار المعرفي للدراسة:

تم الاطلاع على بعض المراجع والبحوث المرتبطة بمشكلة البحث لإلقاء الضوء على:

• حرية التعبير والاعلام المدرسي .

حرية التعبير عن الرأي هي موروث إنساني وفطره بشريه بهدف احترام كرامة الانسان وحماية المجتمع وهذا الحق الانساني -على مدي التاريخ- لم يأت منحة من حاكم وانما تم انتزاعه عبر نضال مرير ورسالات سماوية وثورات سياسية واجتماعية وحركات اصلاح فكري وديني وقد ارتبط التمتع بهذا الحق بفترات التقدم والانتعاس الحضاري.

وتعد حرية الصحافة والاعلام امتدادا لحرية الفكر والاعتقاد حينما تبرز الى العالم الخارجي وتتجاوز مرحلة الفكرة التي يؤمن بها الشخص الى مرحلة اشتراك الآخرين في هذه الفكرة أو العقيدة بعرضها عليهم فحرية الفكر هي حرية داخل الانسان يتولد عنها الاعتقاد بفكرة معينة وممارسة هذه الحرية هي التي تعرف بحرية الراي وحرية الصحافة والاعلام هي احدي تطبيقاتها .

وقد أكد الإعلان العالمي لحقوق الانسان ١٩٤٨ في مادته التاسعة عشره على هذه الحرية فلكل شخص حرية الراي والتعبير . ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون تدخل واستنقاء الانباء والأفكار وتلقيها واذاعتها بأية وسيلة كانت دون تقييد بالحدود الجغرافية.

فحرية التعبير حق من الحقوق الأساسية لأي فرد في المجتمع والحق في التعبير بالنسبة الطالب الممارس للاعلام المدرسي هو الدعامة الأساسية التي تمكنه من طرح القضايا المختلفة الموجودة بالمجتمع المدرسي بصفة خاصة والمجتمع التعليمي بشكل عام في وسائل الاعلام المدرسي بشكل يساعد على عرض كافة جوانبها للقدره على وضع حلول لها.

ونجد أن الصحافة المدرسية نشاط حر ينفذ داخل المدرسة ويقوم الطالب بالعبء الأساسي في إصدارها تحريراً وإخراجاً وطباعة وتوزيعاً. بأشراف معلم وتخطب مجتمع المدرسة وتلتزم بالقواعد التي تحكم المؤسسة التعليمية فيما تنشره من مواد. مع إتاحة الفرصة للطلبة للتعبير عن آرائهم .

المواثيق الأخلاقية والعمل الاعلامي:

المواثيق الأخلاقية هي ضوابط ومعايير يقوم بصياغتها الاعلاميون أنفسهم من خلال تجمعاتهم المهنية للتمييز بين ما هو صواب وخاطئ وما هو مقبول ومرفوض اثناء ممارسة العمل الاعلامي ولتحقيق ذلك يتم وضع ميثاق يبين هذه القيم والمعايير والمبادئ وقواعد السلوك والممارسة .

ف نجد ان المبادئ الأخلاقية والحرية والقوانين والتشريعات المنظمة للعمل الإعلامي هي الثلاث مبادئ الأساسية للأداء الإعلامي بشكل صحيح وسليم وغياب أحدهما يهدد رسالة الصحافة وحسن سيرها فمن دون حرية يصبح مضمون الصحف مجرد بيانات رسمية ومن دون قوانين تصبح المهنة مشرعة الأبواب وغير محمية. ومن دون أخلاق تصبح الصحافة فاسدة فتتراجع الضوابط ويتهدد دورها الرئيسي المراقب والناقد

وقد ظهرت عدة عوامل دعت الى وجود منظومة أخلاقية تحكم عمل الصحفي ووسيلة الاعلام أيا كانت بما يجعلها مسؤولة امام جمهورها عن البحث والتقصي عن الحقيقة هذه العوامل هي :

- ١- تطور تكنولوجيا الاتصال وثورة المعلومات وأثرها على وسائل الاعلام
- ٢- أزمة المصداقية في وسائل الاعلام
- ٣- تحسين نوعية المضمون الذي تقدمه وسائل الاعلام
- ٤- تجنب إصدار قوانين تؤثر على حرية الاعلام.

عوامل الحاجة الى منظومة أخلاقية تحكم الاعلام المدرسي،

- ١- أدت عوامل عدة الى المناداة بضرورة أن يتصف الطلاب بشكل عام والممارسين للإعلام المدرسي بشكل خاص بالأخلاق الإعلامية وبصفة خاصة مع ظهور ثورة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي فأصبح موضوع الأخلاق الإعلامية يطرح نفسه بقوة.
- ٢- تشكل الأخلاق الإعلامية أحد الأسس الهامة بالنسبة للممارسين للنشاط الإعلامي المدرسي وذلك لتزويد المجتمع المدرسي بالأخبار الصادقة والحقائق الضرورية التي تشكل رأي عام واع ومستنير.
- ٣- الحفاظ على الرسالة الأساسية للإعلام المدرسي والبعد عن أي تصرفات يكون دافعها شخصي او تكون مضره بالمجتمع او بالأخرين.
- ٤- رفع أداء المستوى الإعلامي داخل المدارس وتوجيهه الى ما يفيد المجتمع المدرسي والبيئة التعليمية بشكل خاص والمجتمع بشكل عام.
- ٥- وضع حدود لتدخل الإدارة المدرسية في الاعلام المدرسي ومضامينه.

واجبات وحقوق الطالب المشارك في الاعلام المدرسي

في إطار مواثيق الشرف الأخلاقية العربية حيث شهد الوطن العربي خلال العقود الثلاثة الأخيرة تطورات عديدة في هذا المجال^(٤١) مثل دستور الاتحاد العام للصحفيين العرب الذي صدر عام ١٩٦٤ والذي حدد مسؤوليات الصحفيين المهنية والأخلاقية حيال المجتمع. وميثاق الشرف الإعلامي العربي الذي صدر عام ١٩٧٨. وميثاق الشرف الصحفي المصري الذي وافق عليه المجلس الأعلى للصحافة عام ١٩٩٨ والذي يلزم الصحفيين المصريين باحترامه وتطبيقه نصا وروحا في كل ما يتصل بعلاقتهم بالأخرين وفيما بينهم وقد تم استقاء بعض النصوص الخاصة بهذه المواثيق بما يتناسب وطبيعة الاعلام المدرسي.

مثل بعض الالتزامات التي يجب على الطلاب المشاركين بالإعلام المدرسي الالتزام بها أثناء ممارسة العمل الإعلامي المدرسي وكذلك الحقوق والضمانات التي تمكن الممارس من أداء عمله بالشكل المناسب وتحمية من الأضرار التي قد يتعرض لها أثناء ممارسة العمل الإعلامي. وكذلك بعض الضوابط المنظمة للعمل الإعلامي داخل المدرسة.

أولاً: الواجبات التي يجب على المشاركين في الإعلام المدرسي الالتزام بها

مفهوم الواجبات، هي عبارة عن الأفعال التي يجب على الطالب الالتزام بها تجاه المجتمع المدرسي والمجتمع بشكل عام حيث تحقق الواجبات كرامة الانسان ومصلحه ويشكل الواجب امر أخلاقيا ملزما لكل فرد ما دام يعيش في مجتمع ويحصل على حقوقه.

وتتمثل الواجبات في،

- ١- التزام الطالب فيما ينشره بالصدق والأمانة.
- ٢- الحفاظ على القيم التربوية والتعليمية واحترام حقوق المجتمع المدرسي من طلاب ومعلمين.
- ٣- الموضوعية والحيادية في تناول الموضوعات المختلفة والمشكلات المتعلقة بالمجتمع المدرسي.
- ٤- عدم تناول موضوعات تشير الى امتهان الأديان او الدعوة الى كراهيتها او التمييز العنصري او الاحتقار لأي من طوائف المجتمع او احتقار مهنة من المهن.
- ٥- الالتزام بنشر الوقائع كاملة وغير مشوهة أو ناقصة.
- ٦- لا بد ان تراعي الرسالة الاعلامية المعايير الأخلاقية المتضمنة في المجتمع المدرسي.
- ٧- الالتزام بتجري الدقة في توثيق المعلومات وتجري الدقة في كتابة البيانات المختلفة وأن تكون من مصادر موثوق فيها.
- ٨- كل خطأ في نشر معلومات معينه يلتزم ناشره بتصحيحه فور معرفته بالحقيقة سواء كان خبير او موضوع علمي أو تربوي.
- ٩- لا يجوز نشر أي مادة من إعلانات او كاريكاتير او غيرها يتنافى مع قيم المجتمع المدرسي والأداب العامة للمجتمع.
- ١٠- الابتعاد عن التجريح الشخصي والاساءة المعنوية لزملائهم أو افراد المجتمع المدرسي بشكل عام أو المجتمع عامة.

ثانياً: الحقوق التي يجب على الممارسين للإعلام المدرسي التمتع بها

مفهوم الحقوق، تمتع الطالب بمزايا وضمانات تمكنه من أداء عمله بالشكل المناسب وتحمية من الأضرار التي قد يتعرض لها أثناء ممارسته العمل الاعلامي المدرسي.

وتتمثل الحقوق في،

- ١- ان يتمتع الطالب المشارك في الاعلام المدرسي بمزايا تساعد على حمايته مما قد يتعرض له من أضرار او مخاطر أثناء ممارسته للإعلام المدرسي بأشكاله المختلفة بالشكل الذي يستطيع معه ان يعبر عن رأيه بحرية تامه وان يلقي الضوء على المشكلات المختلفة التي تواجه العملية التعليمية وتواجههم كطلاب دون خوف من مسئول أو القاء اللوم أو العقاب عليه.

- ٢- توفير الامكانيات للطالب لسهولة الوصول الى المعلومات والحصول عليها والقدرة على الاطلاع على الوثائق والبيانات دون عراقيل.
- ٣- لا يجوز الضغط على الطالب الممارس للإفصاح عن مصادر معلوماته.
- ٤- لا يجوز حرمان الطالب من ممارسة العمل الاعلامي داخل المدرسة بدون وجه حق او بدون سبب او مبرر طالما يرغب الطالب في ممارسة العمل الاعلامي المدرسي.
- ٥- العمل على التنسيق والتوفيق بين واجبات ومسئوليات الطلاب في ادارة وتنفيذ العمل الصحفي وبين التزاماتهم الدراسية وتوفير الحماية الادارية المطلوبة لهم والوقت الكافي والمناسب بالإضافة التنسيق مع اولياء أمورهم وعائلاتهم بما لا يضر بمصالحهم الدراسية او واجباتهم العائلية والاجتماعية.
- ٦- تسهيل عمل الممارسين بالاعلام المدرسي وذلك بتزويدهم بالمذكرات المطلوبة في مخاطبة الجهات الرسمية والاجتماعية والخاصة والمدنية لتسهيل مهمتهم الصحفية في جمع المعلومات والاخبار واجراء التحقيقات والحوارات والتصوير.
- ٧- وضع آليات لتحفيز الطلاب من مكافآت مادية الى شهادات تقدير وذلك للتشجيع المادي والادبي في نفس الوقت.
- ٨- تنظيم الرحلات والزيارات التخصصية للمؤسسات الاعلامية والصحفية للتعرف على طبيعة تجاربها والاستفادة من خبراتها في تنمية مهارات الطلاب المشاركين في الاعلام المدرسي.

ثالثاً: ضوابط الإعلام المدرسي

الإعلام المدرسي جامعة تتحرك داخل المدرسة وهذا ما لا يعيه الكثير فيعتبر الإعلام المدرسي أحد المحاور الرئيسية والمهمة في بناء شخصية الطلاب فاذا كانت المدرسة لها مهمة تنشئة واعداد اجيال اليوم للغد أصبح لزاما عليها التحكم في التدفق المعلوماتي لمختلف المجالات ويعتبر الاعلام المدرسي أحد الروافد المهمة لهذا التدفق داخل المدرسة لذا وجب وضع بعض الضوابط التي تحكم عمل الاعلام المدرسي.

أهمية وضع ضوابط للعمل الاعلامي المدرسي

- ١- تفتح الكثير من المدارس حسابات متعددة على مواقع التواصل الاجتماعي دون اذن مسبق من الجهات المختصة لذا لا بد من جود ضوابط لفتح هذه الحسابات.
- ٢- التخبط والعشوائية في عمليات النشر في الاعلام المدرسي.
- ٣- غياب الرقابة الاعلامية عن المدارس لذا كان لا بد من وضع ضوابط للإعلام المدرسي الذي يعتبر الروافد المعلوماتية الهامة داخل المدرسة.
- ٤- تعريف الطلاب المشاركين بالحقوق والواجبات التي يجب ان يلتزموا بها.

وتم وضع مجموعة من ضوابط للعمل الاعلامي المدرسي تتمثل في:

- ١- تشكيل مركز اعلامي تربوي تابع بشكل مباشر لمديرية التربية والتعليم بكل محافظته ويكون تابع للمركز الاعلامي بالوزارة.

- ٢- تشكيل لجنة إعلامية داخل المدارس يرأسها أخصائي الاعلام المدرسي تكون حيادية مستقلة عن الهيمنة الادارية رئيسها المباشر مركز الاعلام التربوي.
- ٣- توفير الدعم والتمويل الذي يحتاجه الاعلام المدرسي في إطار الموازنة السنوية للأنشطة المدرسية وتوفير الاحتياجات المادية والتجهيزات المطلوبة.
- ٤- منع المدارس من تعدد الحسابات على الشبكة العنكبوتية لمنع التخبط والعشوائية على مواقع التواصل المختلفة.
- ٥- تزويد المركز الاعلامي بجميع حسابات المدرسة على مواقع التواصل الاجتماعي وأسماء المشرفين عليها.
- ٦- إنشاء موقع اعلامي يصب فيه كل أخبار المدارس وأنشطتها بحيث يكون لكل منسق اعلامي حساب يدخل عن طريقه الى القسم الخاص بالمدرسة ونشر كل الفاعليات الخاصة بها.
- ٧- وضع خارطة إعلامية تربوية للمدارس لا يسمح بتجاوزها.
- ٨- تنظيم زيارات ومتابعات من مركز الإعلام التربوي كي يعي الجميع أن الإعلام أشد خطر وأكثر اهمية من المواد الدراسية في ظل ثورة المعلومات والاتصالات.
- ٩- الالتزام بضوابط التعليم العام في كل ما ينشر بالقنوات الإعلامية المدرسية المختلفة.
- ١٠- الالتزام بضوابط الشريعة الإسلامية في كل ما ينشر بوسائل الإعلام المدرسي والابتعاد عما يتعارض مع القيم والمبادئ الدينية والوطنية والاجتماعية والانسانية وقواعد الأخلاق العامة والذي يمكن ان يؤدي الى حدوث انشقاقات وخلافات ومشاحنات داخل المجتمع المدرسي او بينها وبين المجتمعات الطلابية للمدارس الأخرى او المجتمع المحلي او الوطني.
- ١١- ان ترتبط الرسالة الاعلامية في المقام الاول بمجتمع المدرسة وبيئة الطالب المدرسية ثم تهتم بتشكيل وتوجيه الرأي العام المحلي والتأثير عليه في اتجاهين رئيسيين يتصل الاول بالقضايا التي تهم مجتمع المدرسة والقضايا التربوية والتعليمية التي يمكن ان يؤثر الرأي العام المحلي فيها سلبا او ايجابا في حين يتصل الاتجاه الاخر بالقضايا التي تهم المجتمع بشكل عام.
- ١٢- عدم استخدام وسائل الاعلام داخل المدرسة لتصفية الحسابات الشخصية داخل مجتمع المدرسة او خارجه وضمان عدم الإساءة للأشخاص او الهيئات او الأفكار او المواقف.
- ١٣- وجود رقابة اعلامية على المدارس ومواقعها من خلال المركز الاعلامي والمكاتب الاعلامية.
- ١٤- تحديد دور اخصائي الاعلام التربوي في التنسيق بين المدرسة والاعلام التربوي بالإدارة والإشراف المباشر على قنوات الاعلام الحديث فيما يخص المدرسة وكذلك متابعة تنفيذ البرامج والاجتماعات والمناسبات وتغطيتها إعلاميا وتزويد المركز الاعلامي بالتقارير بشكل دوري.
- ١٥- التنسيق مع اصحاب المحلات التجارية في البيئة المحلية المحيطة بالمدرسة لتمكين الطلاب من الحصول على إعلانات تجارية للصحيفة المدرسية والاذاعة بما لا يضر بأهداف التربية والتعليم.

- ١٦- على من يتجاوز الضوابط الإعلامية من المدارس أن يحرم من نشر أخبار المدرسة وفاعلياتها لمدة محددة تغيب فيه عن المشهد التعليمي والتربوي.
- ١٧- على أخصائي الإعلام الالتزام والزام الطلاب الممارسين للإعلام المدرسي بالواجبات الخاصة بهم.
- ١٨- تسهيل الجهات الادارية بالمدرسة والادارة بسهولة حصول الطالب الممارس للإعلام المدرسي على حقوقه المختلفة.
- ١٩- يقوم أخصائي الإعلام المدرسي بمتابعة ما ينشر بدقة ومطابقته لميثاق الاعلام المدرسي.
- ٢٠- كل مخالفة للواجبات التي يجب ان يلتزم بها الطالب الممارس للإعلام المدرسي تطبق عليه الاجراءات الخاصة بالتأديب التي تتمثل في،
 - أ- احالة الطالب الممارس للإعلام المدرسي في حالة اتهامه بارتكاب خطأ ما الى المسؤولين في المركز الاعلامي التابع للإدارة التعليمية.
 - ب- معاقبة الطلاب الممارسين الذين لم يلتزموا بالواجبات المختلفة بالإنذار او منع نشر بعض الموضوعات لهم. او بحرمانهم من ممارسة العمل الاعلامي المدرسي.
- ٢١- يلتزم المختصين بالمدرسة من مدير المدرسة وأخصائي الاعلام بهذه الضوابط وما جاء فيها.

القيم الأخلاقية المرتبطة بالعمل الاعلامي المدرسي

- تعد وسائل الاعلام المدرسي أحد الأركان المهمة في المجتمع المدرسي ويفترض ان تعبر هذه الوسائل عن المجتمع المدرسي وثقافته وأخلاقياته وفي ظل هذا التعبير لا بد ان يلتزم الممارسين لهذا الاعلام في سلوكه تجاه نفسه وتجاه الآخرين وتجاه المجتمع المدرسي بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة بمجموعة من المبادئ والقيم الموجهة للسلوك الاخلاقي والتي تشكل ركنا مهما في ضبط العمل الاعلامي المدرسي وتتمثل هذه القيم والصفات في:
- ١- الصدق: يجب ان يكون الطالب صادقا للحصول على ثقة المتلقي فالصدق في العرض والدقة في تناول الاخبار هي المحور الاساسي للوصول الى الحقيقة.
 - ٢- الحيادية والموضوعية: على الطالب ان يلتزم بالنزاهة وألا يكون متحيز لأي طرف من أطراف الموضوع الذي ينشره وأن يكون حيادي في تعامله مع الانتماءات وخاصة عندما يتم تناول موضوعات تهم المجتمع المدرسي.
 - ٣- الشعور بالمسئولية: على الطالب ان يتحمل مسئولية الصحة في أخباره، اي لا يجوز نقل اي خبر دون التحقق من مصداقيته ومصداقية المصدر ويجب أن يعتمد على أكثر من مصدر.
 - ٤- احترام كرامة الإنسان، على الطالب ان لا ينشر خبر او صورة تمس كرامة الانسان.
 - ٥- المساواة، فالطالب لا بد ان يكون حريصا ان لا تكون وسائل الاعلام المدرسي تعبيراً عن فئة او ثقافة او جهة دون أخرى.

- ٦- الاستئذان، على الطالب ان يعتمد الى اسلوب الاستئذان في الحصول على المعلومات والاطار التي يحتاج لعرضها في وسائل الاعلام المدرسي.
- ٧- الأمانة والاستقامة، أن يكون امينا في نقل الاخبار والمعلومات والاحداث والابتعاد عن التمييز والتزييف في نقل الحقائق وان تم نقل الخبر من إحدى المصادر فيجب الاشارة الى ذلك المصدر الأصلي.
- ٨- توخي الدقة والاجادة وتجنب الصياغة الخاطئة للخبر من الناحية المنهجية والناحية اللغوية.
- ٩- الشجاعة لمناصرة الحقيقة والدفاع عنها حتى في أصعب الظروف.
- ١٠- المثابرة والجهد، حيث ان الأخبار لا تأتي جاهزة ولكن على الطالب ان يكون صبورا للحصول على المعلومات والاطار المختلفة.
- ١١- اقامة الطالب علاقات وصدقات واسعة حيث ان هذه العلاقات والصدقات تعتبر بمثابة مصادر يمكن أن تمده بالأخبار.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

- نوع الدراسة، تنتمي الدراسة الحالية الى الدراسات شبه التجريبية حيث اعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبي وتطبيق ادواتها من حيث اختيار نظام المجموعتين الضابطة والتجريبية بهدف التعرف على تأثير المتغير المستقل البرنامج المقترح على المتغيرات التابعة وهي الوعي بالضوابط والمعايير الأخلاقية للإعلام المدرسي.

منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة على المناهج التالية:

المنهج الوصفي التحليلي: حيث تم اتباع هذا المنهج في بعض مراحل البحث وذلك في الدراسة النظرية والمعالجة العلمية للأدبيات المرتبطة بميثاق الشرف الاعلامي والدراسات التي تناولت أخلاقيات العمل الاعلامي، كما تم استخدامه في مراجعة المادة المرجعية الموجودة ببرنامج تنمية مهارات أخصائي الصحافة المدرسية أكاديمية المعلم ٢٠١٥/٢٠١٦. وهي المادة المرجعية لأخصائي الصحافة المدرسية أثناء ممارسة النشاط الصحفي المدرسي مع جميع المراحل العمرية ابتداء من الصف الخامس الابتدائي وحتى الصف الثاني الثانوي حيث ان الصفوف الاولى من المرحلة لديها نشاط مصاحب للمادة يتناسب مع هذه المرحلة العمرية. واذما اشتملت هذه المادة المرجعية التي تدرس للطلاب على ضوابط ومعايير أخلاقية للعمل الاعلامي المدرسي والتي يجب ان يلتزم بها الطلاب المشاركين في الاعلام المدرسي.

المنهج البنائي: وهو عبارة عن خطوات منظمة لإيجاد هيكل معرفي تربوي جديد لم يكن معروفا بالكيفية نفسها من قبل.

المنهج شبه التجريبي: وذلك لتحديد فعالية الوحدة المقترحة في تنمية بعض الوجبات والحقوق وبعض القيم والمفاهيم المرتبطة بالوجبات والحقوق الاعلامية لدى طلاب المرحلة الاعدادية وذلك من خلال تصميم المجموعة الضابطة والتجريبية حيث يتم تطبيق ادوات القياس قبلها ثم تدريس البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية ومن ثم تطبيق ادوات القياس بعديا.

مجتمع الدراسة:

تم إجراء الدراسة التجريبية على الطلاب المشاركين في الاعلام المدرسي بالصف الثاني الاعدادي بمدرسة كمر عشا الاعدادية التابعة لإدارة الشهداء التعليمية محافظة المنوفية بواقع ٦٠ طالب تم تقسيمها الى ٣٠ طالب كعينة تجريبية ٣٠ طالب كعينة ضابطة وقد تم تطبيق برنامج الضوابط والمعايير الأخلاقية الذي اقتصر على المجالات التالية حقوق وواجبات الطلاب المشاركين في الاعلام المدرسي - الضوابط التي تحكم الاعلام المدرسي - القيم والمفاهيم المرتبطة بممارسة الاعلام المدرسي ؛ وقد تم التطبيق خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٦ / ٢٠١٧.

أسباب اختيار مجتمع البحث، تم اختيار الصف الثاني من المرحلة الإعدادية وذلك لأن هذه المرحلة أنسب من ناحية الانتظام الدراسي لطلاب هذا الصف عن الصف الثالث كما انهم يكونون أكثر وعى من طلاب الصف الأول بالنشاط المدرسي وبالتالي فان نسبة مشاركتهم في النشاط المدرسي تكون أكبر وأكثر انتظاما ومشاركة في العمل الإعلامي المدرسي.

أدوات البحث: استخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات:

- ١- البرنامج التدريبي المقترح ويشتمل على: [ملحق رقم ١] [إعداد الباحثة]
 - أ- دليل المعلم [ملحق رقم ٢]
 - ب- الدليل الارشادي للطلاب [ملحق رقم ٣]
- ٢- مقياس الوعي بالضوابط والمعايير الأخلاقية للعمل الإعلامي المدرسي [ملحق رقم ٤] [إعداد الباحثة]
- ٣- مقياس القيم المرتبطة بالعمل الإعلامي المدرسي [ملحق رقم ٥] [إعداد الباحثة]
- ٤- اختبار المفاهيم المرتبطة بالعمل الإعلامي المدرسي [ملحق رقم ٦] [إعداد الباحثة]

الإطار التجريبي للدراسة:

تحدد الإطار التجريبي للبحث في ضوء ما تم استخلاصه من مسح للإطار النظري في مجال أخلاقيات ومواثيق العمل الاعلامي بما يتناسب مع هدف وطبيعة البحث وذلك لتحديد الحقوق والواجبات والضوابط الأخلاقية للعمل الإعلامي مما ساعد على الإجابة على تساؤلات البحث وهي، [ما التصور المقترح للبرنامج القائم على الضوابط والمعايير الأخلاقية للعمل الإعلامي المدرسي] وقد تم وضع تصور مقترح لبرنامج يتضمن الضوابط والمعايير الأخلاقية للعمل الإعلامي المدرسي كما يلي:

أولاً: إعداد البرنامج المقترح المتضمن الضوابط والمعايير الأخلاقية (ملحق رقم ١)
وتم اعداد البرنامج وفقاً للخطوات التالية: -

- ١- تم تحديد عنوان البرنامج، وهو "الضوابط والمعايير الأخلاقية للعمل الإعلامي المدرسي"
- ٢- تحديد الأهداف العامة للبرنامج، بعد دراسة البرنامج ينبغي ان يصبح الطالب قادراً على:

- معرفة الحقوق التي يجب ان يتمتع بها الطالب المشارك في الإعلام المدرسي.
 - معرفة واجباتهم أثناء ممارسة العمل الإعلامي المدرسي.
 - معرفة ضوابط العمل الإعلامي في المدارس.
 - تنمية الأخلاقيات والمفاهيم المرتبطة بالعمل الاعلامي المدرسي.
- وفي ضوء الأهداف العامة للبرنامج تم تحديد

أ. الأهداف المعرفية، يتوقع من الطالب بعد دراسته للبرنامج بلوغ الأهداف التالية،

- يشرح مفهوم حرية التعبير
 - يعدد مراحل تطور حرية التعبير
 - يوضح أهمية حرية التعبير
 - يذكر أهمية الاخلاقيات الاعلامية في الاعلام المدرسي
 - يشرح مفهوم الاخلاق الاعلامية
 - يذكر صفات القائم بالاتصال في العمل الاعلامي المدرسي
 - يفسر كيفية تعزيز الاخلاق الاعلامية في العمل الاعلامي المدرسي
 - يحدد أهم المفاهيم الإعلامية ذات العلاقة بالضوابط والمعايير الأخلاقية بالعمل الإعلامي المدرسي
 - يسرد ضوابط العمل الاعلامي المدرسي
 - يذكر واجبات المشاركين في العمل الاعلامي المدرسي
 - يحدد الواجبات التي يجب على المشاركين في الاعلام المدرسي الالتزام بها
- ب. الأهداف الوجدانية، يتوقع من الطالب بعد دراسته للبرنامج بلوغ الأهداف التالية،

- يتعاون مع الاقران في العمل
- يتقبل النقد والحوار والمناقشة
- يعتز بالعادات والتقاليد الوطنية
- يلتزم بضوابط العمل الاعلامي المدرسي
- يراعى حقوقه وواجباته
- يحافظ على القيم التربوية والتعليمية
- يعبر عن آرائه بحرية
- يحافظ على أمن المجتمع المدرسي والابتعاد عن الشائعات
- يتحلى بالقيم والأخلاقيات المرتبطة بالعمل الاعلامي

ج. الأهداف المهارية، يهدف البرنامج الى تنمية المهارات العقلية والعملية،

- ينتج فنون اعلامية لخدمة المؤسسات التربوية والمجتمع في ضوء ضوابط العمل الإعلامي المدرسي.
- إدارة الوقت بفعالية لتحقيق أقصى استفادة وأفضل عائد.
- القدرة على المبادرة واتخاذ القرار وحل المشكلات.
- النقد للأخر على أساس من الموضوعية والعقلانية.
- تحمل المسؤولية والقدرة عن الدفاع عن الآخرين.
- ينظم بيئة مادية واجتماعية ايجابية لمزاولة الأنشطة الإعلامية لتحقيق أهداف المؤسسات التربوية

تحديد المحتوى العلمي للبرنامج ويتم ذلك من خلال ما يلي،

اعداد قائمة بالواجبات والحقوق والضوابط الإعلامية للعمل الإعلامي المدرسي من خلال ما يلي،

تحديد الهدف من القائمة ويتمثل فيما يلي،

- حرية التعبير والرأي وتطورها عبر الحضارات.
- تحديد الواجبات والحقوق الاعلامية التي ينبغي ان يدرسها طلاب المرحلة الإعدادية.
- ترتيب الواجبات والحقوق وفقا لأهمية دراستها للطلاب.
- تحديد الضوابط التي تحكم العمل الإعلامي المدرسي.
- تحديد الاخلاق الإعلامية المرتبطة بالعمل الإعلامي المدرسي.
- عرض القائمة على السادة المحكمين اساتذة مناهج وطرق التدريس والاعلام.
- ملائمة الموضوعات الواردة بها لدراسة طلاب المرحلة الإعدادية.
- دقة الصياغة العلمية وشمول الموضوعات المتضمنة بالقائمة.

وقد اشتمل البرنامج على أربع موضوعات رئيسية وهي كما يلي،

الموضوع	رقم الدرس
حرية التعبير عبر الحضارات	الدرس الأول
الاخلاق الإعلامية	الدرس الثاني
ضوابط الاعلام المدرسي	الدرس الثالث
واجبات المشاركين في الاعلام المدرسي	الدرس الرابع
حقوق المشاركين في الاعلام المدرسي	الدرس الخامس

٣- ضبط البرنامج المقترح، وتم عرض البرنامج المقترح على مجموعة من اساتذة الاعلام والمناهج وطرق التدريس لضبطه موضوعيا في ضوء ما يلي، -

- ١- ملائمة المحتوى لأهداف البرنامج والمستوي العلمي لطلاب المرحلة الإعدادية.
- ٢- تنوع الخبرات التي يتضمنها المحتوى لتشمل خبرات مناسبة لمجموعة البحث وفي هذه المرحلة يتم اختيار المحتوى المناسب للبرنامج.
- ٣- الخطة الزمنية المقترحة لتدريس البرنامج وتمثل رؤوس المواضيع التي يتم شرحها على مدار ٥ دروس، خمس أسابيع متتالية بواقع حصتين في الاسبوع.
- ٤- الأنشطة التعليمية المصاحبة للبرنامج ويتم تحديد الأنشطة التعليمية المتنوعة التي ترتبط بموضوع الوحدة والتي تستخدم عند تدريسها.

ومن امثلة تلك الأنشطة،

- أنشطة داخل غرفة النشاط مثل تلخيص ومناقشات ومقالات.
- أنشطة داخل المدرسة من خلال الإذاعة المدرسية ونتاج الصحافة المدرسية بأنواعها.
- أنشطة خارج المدرسة بجمع معلومات من مصادر مختلفة لعمل الفنون الإعلامية المختلفة بوسائل الاعلام المدرسي وتقصي الحقائق حول اخبار معينه ينتشر حولها الشائعات.
- ٥- الحد المكاني لتدريس البرنامج، تم تدريس البرنامج في الغرفة الخاصة بالنشاط المدرسي حيث لا يوجد حصص خاصة بالصحافة والإذاعة المدرسية.
- أ- طرق تدريس البرنامج، تم استخدام أساليب تدريس مختلفة مثل التعلم التعاوني- الحوار والمناقشة، التعلم الذاتي -اللقاء.

٧- أساليب التقويم،

- تقويم مرحلي عن طريق الأسئلة التي تعقب كل موضوع من موضوعات البرنامج.
- تكليف التلاميذ بكتابة أخبار ومقالات وفنون صحفية مختلفة.
- تطبيق اختبار مضاهيم الضوابط والمعايير الأخلاقية لمعرفة مدى اكتساب الطلاب للأبعاد المعرفية والمهارية للبرنامج.

-تطبيق المقاييس الخاصة بالبرنامج لقياس البعد الوجداني للبرنامج.

- ٨- إعداد دليل المعلم^١ لتدريس البرنامج المقترح ويشتمل على: البرنامج الذي قامت الباحثة بتصميمه وفق اهداف البرنامج وقد تضمن: مقدمة، أهمية تدريس البرنامج، أسلوب التدريس المتبع وتوجيهات المعلم، أهداف البرنامج المقترح، الوسائل والمواد التعليمية المستخدمة في تنفيذ البرنامج، الإطار التنظيمي لمحتوى البرنامج ويشمل عنوان كل درس-الأهداف العامة والسلوكية للدرس - الوسائل والأدوات المستخدمة للمحتوى التعليمي-طرق وأساليب التدريس والتنفيذ والتقويم.

١٠- الدليل الإرشادي للطالب، عبارة عن نشرة تعريفية بالبرنامج ويتضمن أهداف البرنامج العامة والاجرائية - المحتوى التعليمي - المصادر والوسائل التعليمية المقترحة - إجراءات التنفيذ - التقويم.

ثانياً: إعداد أدوات القياس وتقويمها:

تم إجراء تجربة استطلاعية على ٢٠ طالب غير العينة الأصلية من طلاب مدرسة كفر عشا الابتدائية التابعة لإدارة الشهداء التعليمية حيث تم تطبيق الأدوات وذلك بهدف،

أ- حساب ثبات المقاييس والاختبار.

ب- حساب صدق المقاييس والاختبار.

ت- حساب الزمن المناسب للاختبار.

ث- التعرف على البدائل التي تتطلب التعديل أو الحذف أو إعادة الصياغة.

١- مقياس الوعي بالضوابط والمعايير الأخلاقية للعمل الإعلامي المدرسي

تم إعداد مقياس الوعي بالضوابط والمعايير الأخلاقية للعمل الإعلامي المدرسي يهدف إلى تحديد مستوى وعي طلاب المرحلة الإعدادية بالضوابط والمعايير الأخلاقية المتضمنة البرنامج المقترح وقد اشتمل المقياس على ثلاث محاور أساسية: المحور الأول: يتضمن عبارات الوعي بالواجبات الإعلامية المرتبطة بالعمل الإعلامي المدرسي ويشمل ٢٦ عبارة المحور الثاني: يتضمن عبارات الوعي بالحقوق الإعلامية المرتبطة بالعمل الإعلامي المدرسي ويشمل ١٢ عبارة المحور الثالث: يتضمن عبارات الوعي بضوابط العمل الإعلامي المدرسي ويشمل ١٤ عبارة.

• صدق المقياس: تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين في تخصص المناهج وطرق التدريس والإعلام للتأكد من صدق مفرداته ودقتها وصحتها العلمية وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إعادة صياغة بعض العبارات وتم استبعاد بعض العبارات وأصبح المقياس صالح للتطبيق.

• صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مقياس فرعي والدرجة الكلية للمقياس ويتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول (١) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعى والدرجة الكلية للمقياس

المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مقياس الواجبات	٠.٧٦٢	دالة عند ٠.٠١
مقياس الحقوق	٠.٨٢٢	دالة عند ٠.٠١
مقياس الضوابط	٠.٧٨٩	دالة عند ٠.٠١

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ حيث كانت معاملات الارتباط قوية بين درجات كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الوعي بالضوابط والمعايير الأخلاقية للعمل الإعلامي المدرسي الأمر الذي يشير إلى صدق المقياس.

٠. ثبات المقياس: تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية وذلك لحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة الفأكرونباخ^(٢٥١) وبلغ ثبات المقياس ٠.٨٢ وهي نسبة معقولة تجعل المقياس صالح للتطبيق على العينة.

٢- مقياس القيم المرتبطة بالعمل الإعلامي المدرسي: يهدف المقياس إلى معرفة مدى اكتساب الطلاب للقيم الأخلاقية المرتبطة بالعمل الإعلامي المدرسي وتم تحويل القيم إلى مواقف سلوكية من خلال عبارات وذلك للتعرف على فعالية البرنامج المقترح في تنمية تلك القيم. وللإجابة على التساؤل البحثي الثاني ما القيم المرتبطة بالعمل الإعلامي المدرسي الواجب تنميتها؛ قامت الباحثة بأعداد قائمة تتضمن بعض القيم المرتبطة بشكل مباشر بالعمل الإعلامي من خلال اشتقاقها من مصادر مختلفة مثل الإطار النظري - موثيق الشرف الإعلامية أخلاقيات العمل الإعلامي - آراء خبراء المناهج وبعض التربويين وتم أعداد المقياس وحساب صدقه وثباته كما يلي:

٠. صدق المقياس وثباته: اعتمدت الباحثة على الإطار النظري والدراسات السابقة لإعداد مقياس القيم وتحديد قائمة بها. وهي الصدق، الموضوعية، التعاون، الشجاعة، التسامح، المسئولية وتم عرض القائمة على عدد من المحكمين في مجال الاعلام وعلم النفس للتأكد من مناسبة المقياس لقياس القيم المطلوبة ومدى مناسبة العبارات لعينة البحث وتم التعديل وفقاً لآراء السادة المحكمين وقد اشتمل المقياس على ١٧ عبارة.

٠. ثبات المقياس: تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية وذلك لحساب ثبات المقياس باستخدام معادلة الفأكرونباخ^(٢٥١) وبلغ ثبات المقياس ٠.٨٨ وهي نسبة معقولة لتطبيق المقياس.

٣- اختبار مفاهيم الضوابط والمعايير الأخلاقية بالعمل الإعلامي المدرسي

هدف الاختبار الى قياس مدى تنمية المفاهيم المتعلقة بالضوابط والمعايير الأخلاقية المرتبطة بالعمل الإعلامي المدرسي بعد دراسة البرنامج المقترح من أجل الإجابة على التساؤل الثالث للبحث ما المفاهيم المرتبطة بالبرنامج المقترح الواجب تنميتها لدى الطلاب؛ وقد قامت الباحثة بتحديد المفاهيم المرتبطة بالضوابط والمعايير الأخلاقية وقد تم حصر المفاهيم واعداد قائمة بتلك المفاهيم وتم حصرها في عدة محاور وهي: حرية التعبير، الأخلاق الإعلامية، الضوابط الإعلامية، الحقوق الإعلامية، الواجبات الإعلامية. القيم المرتبطة بالعمل الإعلامي، وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بوضع ٣٦١ مفردة من نوع الاختبار من متعدد وصح وخطأ وقد تم اتباع نموذج ويسكونسون^(٤٦١) والذي يقيس تعلم المفهوم.

٠- صدق الاختبار: تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدق مفرداته ودقتها وصحتها العلمية وتغطيته للمفاهيم المرتبطة بالضوابط والمعايير الأخلاقية وفي ضوء آرائهم تم تعديل الاختبار وأصبح عدد مفرداته ٢٠ مفردة ١٥ عبارة اختيار من متعدد و١٥ عبارة صح وخطأ.

٠- ثبات الاختبار: تم تطبيق الاختبار في صورته الأولية على العينة الاستطلاعية ثم تم تطبيقه مرة ثانية بعد مرور أسبوعين من التطبيق ومن نتائج التطبيق الاستطلاعي تم حساب الزمن المناسب للاختبار وفقاً للمعادلة التالية،

الزمن الذي استغرقه اول تلميذ انتهى من الإجابة عن الاختبار الزمن الذي استغرقه آخر تلميذ انتهى من الإجابة عن الاختبار.

ووجد انه يساوي ٣٥ دقيقة وباستخدام معادلة كيو دريتشاردسون^(٤٧) ٢١ تم حساب ثبات الاختبار^(٤٨) ووجد انه ٨٤٨. وهي قيمة معقولة لتطبق الاختبار.

٠- تصحيح مفردات الاختبار: أعطيت كل مفردة يجاب عنها بطريقة صحيحة درجة واحدة وصفر إذا كانت الإجابة خاطئة وبذلك تكون الدرجة العظمى للاختبار ٣٠ درجة والدرجة الصغرى صفر.

الأساليب الإحصائية المستخدمة،

- ١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية
- ٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- ٣- استخدام معامل الفا كرونباخ لمعرفة ثبات مقاييس الدراسة.
- ٤- معمل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة
- ٥- ولحساب تأثير وفاعلية البرنامج المقترح على مجموعة الدراسة تم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك^(٤٨) كما يلي،

$$\frac{\text{س-ص}}{\text{س-ص}} = \text{نسبة الكسب المعدل}$$

د-ص د

حيث إن ص = متوسط الدرجات في التطبيق القبلي للاختبار.
س = متوسط الدرجات في التطبيق البعدي للاختبار.
د = النهاية العظمى لدرجات الاختبار

ثالثاً: التصميم التجريبي

جدول رقم ٢١ يوضح التصميم التجريبي للدراسة

المعالجة الإحصائية وتفسير النتائج	أدوات البحث البعدية	المعالجة التجريبية	أدوات البحث القبلي	المجموعة
	مقياس الوعي بالضوابط والمعايير الأخلاقية مقياس القيم. اختبار المفاهيم.	البرنامج المقترح	مقياس الوعي بالضوابط والمعايير الأخلاقية. مقياس القيم. اختبار المفاهيم.	تجريبية
	مقياس الوعي بالضوابط والمعايير الأخلاقية مقياس القيم. اختبار المفاهيم.	المادة المرجعية المعتادة	مقياس الوعي بالضوابط والمعايير الأخلاقية مقياس القيم. اختبار المفاهيم.	ضابطة

١- التطبيق القبلي للبحث،

تم تطبيق أدوات القياس قبل تدريس البرنامج المقترح على المجموعتين الضابطة والتجريبية بصورة فردية بهدف التحقق من وجود تكافؤ بينهما وذلك في يومي ٢٢/٢٣/٢٠١٧ و ٢٦/٢٧/٢٠١٧ للمجموعة الضابطة ويومي ٢٦/٢٧/٢٠١٧ للمجموعة التجريبية قد تم تعريف الطلاب بأدوات البحث والهدف منها. كما تم التأكد من وضوح التعليمات والعبارات.

جدول رقم ٣: يوضح جداول دلالة الفروق بين المجموعتين قبل التطبيق.

نوع الاختبار	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيم ت	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة
	١م	١ع	٢م	٢ع			
مقياس الواجبات	٥٩	٧.٩	٦٠.٢	٧.٦	٠.٢	٠.٥	غير دالة
مقياس الحقوق	٢٨.٧	٤.٥	٢٧.٧	٤.٤	٠.١٥	٠.٥	غير دالة
مقياس الضوابط	٢٠.٧	٥.١٧	٢٠.٥	٥.٠٣	٠.١٨	٠.٥	غير دالة
مقياس القيم	٢٩.٢	٥.٦	٢٨.٠٣	٥.٨	٠.٠٢	٠.٥	غير دالة
اختبار المفاهيم	١٨.٩	٣.٦	١٨.٥	٤.١	٠.١	٠.٥	غير دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية على المقاييس المختلفة للدراسة: مقياس الواجبات، مقياس الحقوق، مقياس الضوابط، مقياس القيم، اختبار المفاهيم، ويتضح من ذلك أن المجموعة الضابطة والتجريبية يتمتعون بالتجانس.

٢- التطبيق البعدي لأدوات القياس،

تم الاجتماع بالمجموعة التجريبية من الطلاب قبل اعطائهم البرنامج وشرح لهم أهمية المشاركة الفاعلة وأهمية المحتوى التعليمي المتضمن في البرنامج المقترح. وقد استغرق تطبيقه فترة زمنية مقدارها خمسة أسابيع بداية من شهر مارس ٢٠١٧ وتم تدريس موضوعات البرنامج بمعدل حصتين كل أسبوع.

أعيد تطبيق أدوات القياس على الطلاب وذلك بعد تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية في الأسبوع التالي للانتهاء من تطبيق البرنامج مباشرة.

٣- نتائج الدراسة:

بعد الانتهاء من تطبيق تجربة الدراسة وإجراء عملية القياس البعدي لجميع الأدوات تم رصد النتائج في جداول تمهيدا لتحليلها وتفسيرها في ضوء اختبار فروض الدراسة باستخدام المعاملات الإحصائية المناسبة.

الفرض الأول، توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي بالضوابط والمعايير الأخلاقية للعمل الإعلامي المدرسي.

جدول ٤: دلالة الفروق بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الوعي بالضوابط والمعايير الأخلاقية

المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة
الضابطة	١٢٤.٨	١٠.٣	٢.٧٤	٠.٥	دالة
التجريبية	١٥١.٨	٦.٩			

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود فروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية على مقياس الوعي بالضوابط والمعايير الأخلاقية للعمل الإعلامي المدرسي كدرجة كلية لصالح التجريبية حيث كانت قيمة ت ذات دلالة عند مستوى ٠.٥، مما يدل على تحقق الفرض كليا ويرجع ذلك الى البرنامج التدريبي الذي ادي الى تحسين قدرات التلاميذ وذلك مثلما أكدت دراسة Kinji, A, et. al. الى ان التدريب له أثر فعال في تحسين قدرات المتدربين وتنمية معارفهم ومهارتهم. كما اتفقت هذه الدراسة مع دراسة Hans Martens حيث اتفق معظم العلماء على ان التعامل مع وسائل الاعلام يعتمد على المعارف والمهارات على وجه الخصوص ويحتاج الأفراد الى اكتساب معارف ومعلومات حول الجوانب الرئيسية للتعامل مع تلك الوسائل مثل ضوابط استخدامها وصناعتها للرسائل الإعلامية وضوابط المشاركة وإنتاج المحتوى وبعد اكتساب تلك المعارف يصبح الأفراد قادرين على تطبيق تلك الضوابط كما اتفقت الدراسة مع دراسة أماني عبد المقصود حيث اثبتت الدراسة التحسن في الأداء البعدي في التفكير الناقد نتيجة برنامج للتربية اللغوية الإعلامية يستخدم وسائل الاعلام والاتصال والمواد الإعلامية. وبهذا يتم قبول الفرض الأول للدراسة وقد يرجع ذلك الى اثر البرنامج في تغيير الخلفية الثقافية لدي الطلاب كما ان المناقشات والتدريبات والمناقشات الجماعية المصاحبة لتطبيق البرنامج كان لها دور على تكوين مردود إيجابي نحو البرنامج وموضوعاته المختلفة مما ادي الى تنمية وعيهم بالضوابط والمعايير الأخلاقية.

جدول ٥٥: متوسط الدرجات القبليّة والبعديّة ونسبة الكسب المعدل لبلاك للمجموعة التجريبية في مقياس الضوابط والمعايير الأخلاقية

عدد الطلاب	الدرجة النهائية (د)	متوسط الدرجات القبلي (ص)	متوسط الدرجات البعدي (س)	نسبة الكسب المعدل
٣٠	١٥٦	١٢٤,٨	١٥١,٨	١,٣٢

وللتعرف على فاعلية ودرجة تأثير مقياس الوعي بالضوابط والمعايير الأخلاقية تم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك ووجد انها تقع في المدى الذي حدده بلاك وهي من ١- ٢ حيث بلغت ١,٣٢ ومن هنا نجد فاعلية البرنامج على تنمية الوعي بالضوابط والمعايير الأخلاقية التي يجب ان يلتزم بها الطلاب أثناء ممارستهم للإعلام المدرسي ويتفق ذلك مع Valsamidou, Lina P. Et al. في أن نسبة التحسن التي تم حسابها وفقا لمعادلة بلاك اثبتت أن البرنامج يتسم بالفاعلية في تنمية المهارات الأكاديمية والتعليمية للطلاب حيث بلغت نسبة الكسب المعدل ١,٣٪.

أ- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي بالواجبات الإعلامية في العمل الإعلامي المدرسي.

جدول ١٦: دلالة الفروق بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الواجبات

المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة
الضابطة	٥٨.٥	٧.٢	١.٠٢	٠.٠٥	دالة
التجريبية	٦٩.٥	٢.٦			

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود فروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية على مقياس الوعي بالواجبات الإعلامية للعمل الإعلامي المدرسي لصالح التجريبية حيث كانت قيمة ت ذات دلالة عند مستوى ٠.٠٥ وهذا يؤكد دور البرنامج في تعزيز الواجبات لدي الطلاب وتعریفهم بواجباتهم نحو المجتمع المدرسي ونحو المجتمع بشكل عام عند ممارسة العمل الإعلامي المدرسي

جدول ١٧: متوسط الدرجات القبلية والبعديّة ونسبة الكسب المعدل لبلاك للمجموعة التجريبية في مقياس الواجبات

عدد الطلاب	الدرجة النهائية (د)	متوسط الدرجات القبلي (ص)	متوسط الدرجات البعدي (س)	نسبة الكسب المعدل
٢٠	٧٨	٦٠.٢	٧١.٥	١.٦

وللتعرف على فاعلية ودرجة تأثير مقياس الواجبات تم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك ووجد أنها تقع في المدى الذي حدده بلاك وهي من ٢.١ حيث بلغت ١.٦ أو من هنا نجد فاعلية البرنامج على تنمية الواجبات التي يجب ان يلتزم بها الطلاب أثناء ممارستهم للإعلام المدرسي.

ب- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي بالحقوق الإعلامية في العمل الإعلامي المدرسي.

جدول ١٨: دلالة الفروق بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الحقوق

المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة
الضابطة	٢٨.٢	٤.١	٥.٨	٠.٠٥	دالة
التجريبية	٢٨.٣	٢.٢٤			

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود فروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية على مقياس الوعي بالحقوق الإعلامية للعمل الإعلامي المدرسي لصالح التجريبية حيث كانت قيمة ت ذات دلالة عند مستوى ٠.٠٥ وتتفق هذه الدراسة مع دراسة أحمد زارع^{١٥٣} حيث اثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق

القبلي والبعدي لصالح البعدي على مقياس الوعي ببعض مفاهيم حقوق الانسان مثل حق العدل والمساواة وحرية التفكير والتعبير وحرية التنقل.

جدول ٩١: متوسط الدرجات القبلي والبعدي ونسبة الكسب المعدل لبلاك للمجموعة التجريبية في مقياس الحقوق

عدد الطلاب	الدرجة النهائية (د)	متوسط الدرجات القبلي (ص)	متوسط الدرجات البعدي (ص)	نسبة الكسب المعدل
٢٠	٣٦	٢٧.٧	٢٨.٢	١.٨

وللتعرف على فاعلية مقياس الحقوق تم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك ووجد انها تقع في المدى الذي حدده بلاك وهي من ٢.١ حيث بلغ ١.٨ ومن هنا نجد فاعلية البرنامج على تنمية وعي الطلاب بحقوقهم التي يجب يتمتعوا بها أثناء ممارستهم للإعلام المدرسي واتفقت الدراسة مع دراسة احمد زارع^{١٥٤} في ارتفاع معدل تأثير البرنامج المقترح في تنمية الوعي ببعض مفاهيم وحقوق الانسان حيث بلغ حجم الأثر ٩.٧ طبقا لنموذج ايتا.

ج- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي بالضوابط الاعلامية للعمل الاعلامي المدرسي.

جدول ١٠١: دلالة الفروق بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الضوابط

المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة
الضابطة	٢٨	٥,٥	٢,٥	٠,٠٥	دالة
التجريبية	٤٤	٣,٩			

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود فروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية على مقياس الوعي بالضوابط الاعلامية للعمل الاعلامي المدرسي لصالح التجريبية حيث كانت قيمة ت ذات دلالة عند مستوى ٠.٠٥ وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أسامة عبد الرحيم وأحمد عادل عبد الفتاح^{١٥٥} حيث اثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي في درجة الوعي بالضوابط الأخلاقية للإعلام الجديد.

جدول ١١١: متوسط الدرجات القبلي والبعدي ونسبة الكسب المعدل لبلاك للمجموعة التجريبية في مقياس الضوابط

عدد الطلاب	الدرجة النهائية (د)	متوسط الدرجات القبلي (ص)	متوسط الدرجات البعدي (ص)	نسبة الكسب المعدل
٢٠	٤٢	٢٨.٠٣	٤٤	١.٦٤

وللتعرف على فاعلية مقياس الضوابط تم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك ووجد انها تقع في المدى الذي حدده بلاك وهي من ٢.١ حيث بلغ ١.٦٤ ومن هنا نجد فاعلية البرنامج في تنمية وعي الطلاب بضوابط الاعلام المدرسي.

الفرض الثاني ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على مقياس القيم المرتبطة بالضوابط والمعايير الأخلاقية للعمل الاعلامي المدرسي.

جدول ١٢: دلالة الفروق بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس القيم

المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة
الضابطة	٣٠,٦	٤,٨	٢,٢	٠,٠٥	دالة
التجريبية	٣٩,٦	٢,٢			

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود فروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية على مقياس القيم الأخلاقية المرتبطة بالعمل الاعلامي المدرسي لصالح التجريبية حيث كانت قيمة ت ذات دلالة عند مستوى ٠,٠٥ وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة حنان فوزي^{١٥٦} حيث وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لصالح البعدي على مقياس القيم الأخلاقية المرتبطة بالمستحدثات العلمية والتكنولوجية. كما اتفقت مع دراسة الهام عبد الحميد في قدره البرنامج المقترح على تنمية قيم التعامل مع الآخر .

جدول ١٣: متوسط الدرجات القبالية والبعدي ونسبة الكسب المعدل لبلالك للمجموعة التجريبية في مقياس القيم

عدد الطلاب	الدرجة النهائية (د)	متوسط الدرجات القبلي (ص)	متوسط الدرجات البعدي (س)	نسبة الكسب المعدل
٢٠	٥١	٣٠,٥	٣٩,٦	٠,٧٢

وللتعرف على فاعلية مقياس القيم المرتبطة بالعمل الاعلامي المدرسي تم حساب نسبة الكسب المعدل لبلالك ووجد انها ٠,٧٢ ومن هنا نجد التأثير المحدود للبرنامج على القيم المرتبطة بالعمل الاعلامي المدرسي وقد يرجع ذلك أن أخصائي الاعلام يقوم بشرح مثل هذه القيم ضمنا اثناء ممارسة الطلاب للعمل الاعلامي المدرسي وقد اختلفت هذه النتيجة جزئيا مع دراسة حنان فوزي^{١٥٨} حيث كان نسبة الكسب المعدل لاكتساب القيم الأخلاقية المرتبطة بالمستحدثات العلمية ١,٢٣ وهى نسبة كبيرة تدل على تأثير البرنامج على القيم المرتبطة بالمستحدثات التكنولوجية.

الفرض الثالث، توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم المرتبطة بالضوابط والمعايير الأخلاقية للعمل الاعلامي المدرسي.

جدول (١٤) دلالة الفروق بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار

المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة
الضابطة	١٨.٩	٢.٦	٤.٨	٠.٠٥	دالة
التجريبية	٢٨.٤	٢.٦			

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود فروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية على اختبار المفاهيم المرتبطة بالضوابط والمعايير الأخلاقية لعمل الإعلامي المدرسي لصالح التجريبية حيث كانت قيمة ت ذات دلالة عند مستوى ٠.٠٥. وتنفق هذه الدراسة مع أماني عبد المقصود^(٢٥٩) حيث توصلت الدراسة الى ان برنامج للتربية الإعلامية كان له تأثير كبير على تنمية المعرفة عن التربية اللغوية الإعلامية حيث وصلت قيمة قيمة ايتا ٠.٩١ كما اتفقت الدراسة مع دراسة ايمان عبد الغني^(١٥٠) حيث اثبتت وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية على مقياس تنمية المفاهيم البيئية ومقياس السلوكيات البيئية

جدول (١٥) متوسط الدرجات القبلي والبعدي ونسبة الكسب المعدل لبلاك للمجموعة التجريبية في الاختبار

عدد الطلاب	الدرجة النهائية (د)	متوسط الدرجات القبلي (ص)	متوسط الدرجات البعدي (س)	نسبة الكسب المعدل
٢٠	٢٠	١٨.٥	٢٨.٤	١.٥٤

وللتعرف على فاعلية اختبار المفاهيم المرتبطة بالضوابط والمعايير الأخلاقية للعمل الإعلامي المدرسي تم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك ووجد انها تقع في المدى الذي حدده بلاك وهي من ٢.١ حيث بلغ ١.٥٤ ومن هنا نجد فاعلية وتأثير البرنامج على تنمية المفاهيم المتعلقة بالضوابط والمعايير الأخلاقية الخاصة بالعمل الإعلامي المدرسي وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة إبراهيم اسعد هاشم^(١٠١) في ان البرنامج المقترح كان له أثر كبير وواضح في تنمية مفاهيم التربية الوقائية بالعلوم لدي طلاب الصف التاسع.

خلاصة النتائج:

١- اثبتت الدراسة وجود فروق دالة احصائيا في مدي معرفة الضوابط والمعايير الأخلاقية للعمل المدرسي لصالح طلاب المجموعة التجريبية وقد كان مستوى تأثير البرنامج كبير وقد يرجع التحسن الذي طرأ على طلاب المجموعة التجريبية الى:

أ- تمتع الطلاب بقدر قليل من المعرفة عن اخلاقيات العمل الإعلامي وبشكل خاص العمل الإعلامي المدرسي حيث لا تحتوي المادة المرجعية التي تدرس للطلاب الى ما يشير الى ذلك الأمر الذي جعل للبرنامج تأثير في نمو الضوابط والمعايير الأخلاقية.

ب- أن الموضوعات والقضايا التي تم تناولها في البرنامج من الموضوعات الهامة التي تهم الطلاب وتمس حياتهم مثل حقهم في التعبير وحقوقهم التي يجب ان يتمتعوا بها وكذلك واجباتهم الأمر الذي دفعهم للاهتمام بالمحتوى العلمي والسعي نحو الامام بما فيه من معلومات ومعارف.

ت- طبيعة عرض محتوى البرنامج والذي اهتم بالربط بين الأهداف المحتوى والأنشطة الإثرائية والأسئلة المحفزة التي تتطلب التفكير والبحث والذي ساعد في اكتساب محتوى البرنامج.

٢- كما توصلت الدراسة وجود فروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية على مقياس القيم الأخلاقية المرتبطة بالعمل الإعلامي المدرسي لصالح التجريبية الا أن التأثير كان ذو مستوى محدود ووقد يرجع ذلك الى ان القائم بالاتصال يقوم بالحس على مثل هذه القيم ضمنا اثناء تنفيذ الفنون التحريرية المختلفة مثل الصدق، الموضوعية، التعاون، الشجاعة، التسامح، المسؤولية.

٣- أثبتت الدراسة فاعلية اختبار المفاهيم المرتبطة بالضوابط والمعايير الأخلاقية للعمل الإعلامي المدرسي وقد يرجع ذلك الى أن البرنامج اشتمل على مجموعة من القضايا والموضوعات المطروحة على الساحة مثل الحق في الاتصال وحرية التعبير والقيم الأخلاقية المرتبطة بالمجال الإعلامي وحقوقهم وواجباتهم اثناء الممارسة مما اثارهم الطلاب ودوافعهم وأصبحوا أكثر ايجابية لشعورهم بان هذه الموضوعات تمس حياتهم وخاصة فيما يتعلق بالمفاهيم الغامضة والمجردة مما كان له أثر واضح في اكتساب مثل هذه المفاهيم.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- ١- وجود سياسة إعلامية تربوية توجه أداء القائمين على شأن الاعلام المدرسي لتطوير أداءه.
- ٢- ضبط المفاهيم المتعلقة بالممارسات الإعلامية المدرسية وخاصة في مجال الاعلام الالكتروني المدرسي.
- ٣- مواكبة الضوابط الأخلاقية والإعلامية في مجال الاعلام المدرسي مع التطورات التكنولوجية السريعة في مجال تكنولوجيا المعلومات في ظل المتأداة بالتربية الإعلامية لمواجهة التأثيرات السلبية الناتجة من التغفل والغزو الإعلامي الذي يقتحم عقول الطلاب.
- ٤- تزويد المدارس بالوسائل التكنولوجية المناسبة لتقديم اعلام مدرسي ذو أثر ايجابي فعال على الطلاب في ظل الانفتاح اللامحدود للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.
- ٥- توفير الدعم المادي والمعنوي للأنشطة الإعلامية المرتبطة بالمدرسة.
- ٦- بث روح المسؤولية لكل من يشارك في الاعلام المدرسي والمواقع الإعلامية المدرسية.
- ٧- العمل في إطار مفتوح يشعر فيه المشاركين بالاعلام المدرسي بحرية المشاركة في اتخاذ القرار بطريقة تضمن القدرة على التحسين المستمر في الأداء.
- ٨- ضرورة عمل مزيد من الدراسات في مجال الاعلام الالكتروني المدرسي والآثار المترتبة على استخدامه في المدارس على سبيل المثال:
 - ١- أثر اختلاف نوع التعليم على فاعلية الاعلام الالكتروني المدرسي داخل وبين الدول المختلفة.
 - أ- دراسة مدي فاعلية وسائل الاعلام الالكتروني المدرسي وتحقيق أهدافه الاتصالية.
 - ب- دور الاعلام المدرسي في تحقيق الاندماج المدرسي للطلاب.
 - ح- ضوابط انشاء مواقع إعلامية للمؤسسات التعليمية على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الطلاب.
 - د- دراسة مقارنة لمعرفة تأثير أنواع الاعلام المدرسي الداخلي والخارجي على السلوك التعليمي للطلاب.

هوامش الدراسة:

- ١- عبد الله زلطة، قضايا الطفولة في بحوث الاعلام، دراسة تحليلية، القاهرة، دار النهضة العربية، ٢٠٠٠، ص ٢٩٣.
- ٢- محسن مصطفى، وعزّه عبد الحميد، خصائص المعلم العصري وفق بعض التحديات الالية والمستقبلية مدي امتلاك، معلمي العلوم لهذه الخصائص من وجهة نظر المتخصصين، مجلة العلوم التربوية، العدد ١٢، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، ٢٠١١، ص ص ٥٦-٨٦.
- ٣- صالح عبد العزيز التربية الحديثة، مبادئها تطبيقاتها العلمية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٩، ص ٢٨٥.
- ٤- James A. Anderson & Milton E. ploghft. Children and media education, Children and television, Images in changing, sociocultural world, Gorden.L.Berry & Joykeiko As amen, London: Sage Publications, ١٩٩٣, p٣٥.
- ٥- جورج صدقة، الاخلاق الاعلامية بين المبادئ والواقع، بيروت، ط١، مؤسسة مهارات، ٢٠٠٨، ص ١٨١٥.
- ٦- William Peter. Global Issue, an Electronic Journal of the U.S. Department of State, April ٢٠٠١, Volume ٦, and Number ١: Available @ http://usinfo.state.gov/journals/itgic/٠٤٠١/.htm.not.٢٠٠٨/٩/٢٣
- ٧- Michelle M. Salopek "influence Of Ethics Education On Moral Reasoning Among Preservice Education and Social Work Students" Paper Presented At The Annual Meeting of The UCEA Annual Convention, City Center Marriott Denver, CO, ١٥ nov, ٢٠١٢, pp; ١٨-٢٠.
- ٨- Maslin Masrom And Selisa Usat. "Understanding Students Behavior On The Use Of Online Social Networking" Proceeding Of The ٤ th International Conference On Computing And International Conference On Computing And Informatics (ICOCD), Sarawake (Malaysia: University of Utara Malaysia, ٢٨-٣٠ August, ٢٠١٣, pp: ٤٩٣-٤٨٨.
- ٩- شيرين كدوانى، أخلاقيات النقاس السياسي عبر مواقع الشبكات الاجتماعية، دراسة تطبيقية في إطار الشبكات الاجتماعية، دراسة تطبيقية في إطار نظرية المجال العام، المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للاعلام وبناء الدولة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، ٢٦-٢٧ مايو ٢٠١٥.
- ١٠- شريف درويش اللبان، الضوابط المهنية والأخلاقية والقانونية للإعلام الجديد، مجلة رؤى استراتيجية، الامارات، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ٢٠١٤، ص ٩٦-١٢٥.
- ١١- حسينة بوشبخ، بيئة العمل الصحفي أثرها في ممارسة أخلاقيات المهنة: دراسة حالة، الجزائر، مجلة رؤى الاستراتيجية، ابريل، ٢٠١٤، ص ص ١٢٢-١٦٧.

١٢- نرمين الأزرق. الاستعانة بصحافة المواطن في مواقع الصحف المصرية بين تحقيق الحق في الاتصال وتطبيق أخلاقيات المهنة دراسة لإشكاليات وضوابط اتخاذ القرار لدي القائم بالاتصال. **المجلة المصرية لبحوث الاعلام**. ١٤. جامعة القاهرة. كلية الاعلام. يوليو/سبتمبر ٢٠١٢. ص ١٢١-١٦٢.

١٣- سامية جبر شوشان. العمل الإعلامي بين القانون والأخلاق في مصر. **المجلة المصرية للتنمية والتخطيط**. مجلد ٢٠. ١٤. يونيو ٢٠١١ ص ٢٠١-٢٧٢.

١٤- السيد بخيت. أخلاقيات العمل الإعلامي. دراسة مقارنة بين البيئة الإعلامية الرقمية والتقليدية. **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**. المجلد السابع. ١٤. كلية الاعلام. جامعة القاهرة. يناير/يونيو. ٢٠٠٦. ص ٣٣٤-٣٦٩.

١٥- Chari Tenda "New Communication Technologies and Journalism Ethics in Zimbabwe: Practices and Malpractices **Online Journal of Communication and Media Technologies**, Vol. ٣, Issue. ٢, April, ٢٠١٤.

١٦- Andrew Limo "Information Ethics and the New Media: Challenges and Opportunities for Kenya's Education Sector, **Presentation at the African Information Ethics Conference**, University of Botswana, ٦-٧th September, and ٢٠١٠.

١٧- Patrick Lee Plaisance "An Assessment of Media Ethics Education: Course Content and the Values and Ethical Ideologies of Media Ethics Students "**Paper Presented at the annual meeting of the International Communication Association**, Sheraton New York City, ٢٠٠٩.

١٨- Gray Hanson, "Learning Ethics on the Job or In the Classroom, **Paper Submitted To the Ajmec Convention in Phoenix, Arizona**, ٢٠٠٠.

١٩- Toms Eveslage: The high school ethics challenge using standards of the professional journalism without the freedoms of the professional" press, **paper presented at annual meeting of the association for Education in journalism and mass communication**, ٧٨th Washington, ١٩٩٥, p ٩.

٢٠- Bennett, David Lieweiillen: Freedom Of Express in Secondary School, A study Of Student Newspaper And Journalism Programs In Oklahoma High Schools And Their Relationship To Human Rights And Human Relations, **Ph. , D, Diss**, Abst The University Of Oklahoma, ١٩٧٥, Vol. ٣٧, No. ١, ١٩٧٦.

٢١- نهي سامي عامر. فاعلية تطبيق برنامج للتربية الإعلامية من خلال استخدام ألعاب الفيديو في تنمية مهارات التحليل والنقد لدي المراهقين. **رسالة دكتوراه**. معهد الدراسات العليا والطفولة. جامعة عين شمس. ٢٠١٦.

٢٢- أسامة عبد الرحيم، أحمد عادل عبد الفتاح، فعالية برنامج لتدريب طلاب الإعلام التربوي على الوعي بالضوابط الأخلاقية للإعلام الجديد وتطبيقهم لها، دراسة شبة تجريبية في إطار مدخل التربية الإعلامية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد الرابع عشر، العدد الثالث، يوليو-سبتمبر، ٢٠١٥، ص ٢٢٣، ٣٠١.

٢٣- إيمان عبد الغني، برنامج مقترح للأنشطة الإعلامية في تنمية المفاهيم والسلوكيات البيئية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي، ٢٠١٣.

٢٤- نزار احمد علوان، برنامج مقترح لتفعيل أداء الإعلام التربوي وفق حاجات التربية من اجل المواطنة لطلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، قسم اصول تربية، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى، العراق، ٢٠١٣.

٢٥- سامح ابراهيم عوض الله عبد الخالق، مجلة العلوم التربوية، مج ٢٠، ع ٤٤، الجزء الثاني اكتوبر ٢٠١٢، ص ٣٨٩-٤٤٦.

٢٦- هناء عبده على عباس، أثر وحدة مقترحة في التربية الإعلامية على التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد ٢٣ الجزء الاول أكتوبر ٢٠١١، ص ٢٩٩-٢٢٠.

٢٧- ثناء عبد المنعم رجب حسن، أثر برنامج مقترح في نشاط الصحافة المدرسية على النمو اللغوي لدى تلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الاساسي، حولية كلية البنات، العدد الثاني، يناير، ١٩٩٥، ص ٧٩-٩٧.

٢٨- Valsamidou, Lina P. Et al. "Student in the Role of Journalists: School Newspaper Publication about Social Behavior and the Mass Media" **Journal of studies Education**, Vol. ٢, No, ١, ISSN ٢١٦٢-٦٩٥٢, ٢٠١٢.

٢٩- Oyero, Olusola, "Institutionalizing children journalism education in Nigerian communication studies" **Global Journal**, African Edition, Vol ٥, ٢٠١١.

٣٠- احمد حامد منصور، تكنولوجيا التعليم ومنظومة الوسائط المتعددة، دار الوفاء للطبع والنشر، المنصورة ١٩٩١ ص ٨٩.

٣١- أسامة عبد الرحيم، أحمد عادل عبد الفتاح، مرجع سابق، ص ٢٤١.

٣٢- أحمد اللقاني، على الجمل، معجم المصطلحات التربوية والمعرفية في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، دار الكتب، ٢٠٠٣، ص ٣٩.

٣٣- أحمد حسين اللقاني، على الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، ط ٢، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٩، ص ١٨٥.

٣٤- على خليل أبو العينين، القيم الأخلاقية والتربية، المدينة المنورة، مكتبة الحلبي، ١٩٨٨، ص٣٤.

٣٥- Wilson, Valerie: Education forum on teaching thinking skills report" Available on line at: www.scotlanda.gov.uk/library3/education, ٢٠٠٢, p ١٩.

٣٦- محمد عبد الغني سعيود، تأثير حرية الصحافة في الجزائر على الممارسة المهنية، رسالة ماجستير، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار، ٢٠١٢، ص٣.

٣٧- عمار البذيجي، الصحافة المدرسية ودورها في تربية النشء ورفع مستوى الوعي الديمقراطي، تعز، مركز الدراسات والاعلام الاقتصادي، مركز القانون الدولي، ص١٣.

٣٨- فهد بن عبد الرحمن الشيميري، التربية الإعلامية، كيف نتعامل مع الاعلام، ط١، الرياض، ٢٠١٠، ص١١٠.

٣٩- جورج صدفه، مرجع سابق، ص١٤.

٤٠- سليمان صالح، أخلاقيات الاعلام، عمان، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥، ص٢٢-٤٠.

٤١- حسن عماد مكاوي، أخلاقيات العمل الإعلامي، ط٤، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٦، ص١٥٢.

٤٢- http://www.scp.gov.eg/Images/App_PP/DeskTop/App_Web/1/MyWebMedia/PDF Docs/PressCode.pdf

٤٣- ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر العربي، عمان، ٢٠٠٢، ص١٩٧.

٤٤- صلاح مراد أمين سليمان، الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية التربوية خطوات إعدادها وخصائصها، القاهرة، دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٢، ص١٦٧.

٤٥- رجاء أبو علام، التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام برنامج spss، القاهرة، دار النشر للجامعات، ٢٠٠٢، ص١٢٣.

٤٦- فاطمة حميدة، المواد الاجتماعية، أهدافها، محتواها، استراتيجيات تدريسها، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩٦، ص٢١٣-٢١٤.

٤٧- صلاح الدين محمود علام، القياس التربوي والنفسي، أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠، ص١٦٢.

٤٨- صلاح الدين محمود علام، تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠، ص٧٥.

٤٩- Kinji, A, et. al "Development and Evaluation of Web-Based In Service Training System for Improving The ICT Leadership of school Teacher " **Journal of Universal Computer Science**, Vol(٧), No(٣), ٢٠٠٤, p٨٣.

٥٠- Hans Martens, "Evaluating Media Literacy Education: Concepts theories and future directions " **Journal of Media literacy education** " vol (٢) No (١), ٢٠١٠, pp: ١-٢٢.

٥١. أماني عبد المقصود، برنامج مقترح لتنمية التربية اللغوية الإعلامية لدي طالبات المرحلة المتوسطة الاعدادية وقياس فاعليته في تنمية التفكير الناقد القائم على الاستماع الناقد والقراءة الناقد لدهن في ضوء التحديات المعاصرة، المجلة المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج ٢١، ع ٤٤، يوليو ٢٠١١، ص ٣٧.

٥٢- Valsamidou, Lina P. Et al, Op.cit.

٥٣. أحمد زارع، بناء برنامج موقفي مقترح في الجغرافيا لتنمية الوعي بمضاهيم حقوق الانسان وبعض مهارات التعلم الجمعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المؤتمر العلمي الثاني لحقوق الانسان ومناهج الدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، جامعة عين شمس، مج ٢، ٢٠٠٩، ص ٤٥.

٥٤. المرجع السابق نفسه، ص ٤٦.

٥٥. أسامة عبد الرحيم وأحمد عادل عبد الفتاح، مرجع سابق، ص ٢٧١.

٥٦. حنان فوزي، برنامج مقترح لتنمية الوعي بالمستحدثات العلمية والتكنولوجية والقيم الأخلاقية المرتبطة بها لدي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة تبوك، مجلة كلية التربية بينها، العدد ٩٣ يناير ٢٠١٣، ص ٩٩.

٥٧. الهام عبد الحميد، برنامج مقترح لتنمية قيم التعامل مع الآخر لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء ميثاق حقوق الطفل، دراسات في المناهج وطرق التدريس، عدد ١١٦، سبتمبر ٢٠٠٦، ص ٤٦.

٥٨. حنان فوزي، مرجع سابق، ص ١٠٠.

٥٩. أماني عبد المقصود، مرجع سابق، ص ٤٠.

٦٠. إبراهيم اسعد هاشم، برنامج مقترح لتنمية مضاهيم التربية الوقائية بالعلوم لدي طلاب الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، كلية التربية، قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم، ٢٠١٠، ص ١١٠.

أسماء السادة المحكمين

١. أ. د / أمينة إبراهيم الشناوي - أستاذ بقسم علم النفس، بكلية الآداب - جامعة المنوفية.

٢. أ. م / أسماء شريف - أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٣. أ. م / دعاء فكري - أستاذ مساعد بقسم الاعلام التربوي، كلية التربية النوعية جامعة المنوفية.

٤. أ. م / سماح حلمي - أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.

٥. أ. م / يسرية فرج - أستاذ مساعد قسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.

٦. أ. م / هناء السيد - أستاذ مساعد بقسم الاعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.

٧. أ. م / هيام مصطفى - أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.